



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

فاعلية برنامج قائم علي استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية

إعداد

د/ هالة الشحات عطية يوسف

د/ علاء الدين احمد عبدالراضي احمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ المساعد أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ المساعد

كلية التربية - جامعة بنها

كلية التربية - جامعة اسوان

- تاريخ قبول النشر: ١١ أغسطس ٢٠٢٢م

تاريخ استلام البحث : ٢٩ يوليو ٢٠٢٢م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2022.

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلي تقصي فاعلية برنامج قائم علي استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وتكونت مجموعة البحث من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية وتكونت من (٣٠) تلميذاً، والأخرى ضابطة وتكونت من (٣٠) تلميذاً تم اختيارهم من مدرسة عبدالصبور الجبلأوي المشتركة التابعة لإدارة أسوان التعليمية، وتم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وقد تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التفكير التحليلي وقيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وتوصل الباحثان إلي نتائج مؤداها: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل، وأبعاده، ومقياس قيم المواطنة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وكانت نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" مقبولة بصفة عامة بالنسبة لمهارات التفكير التحليلي وقيم المواطنة، كما أن حجم تأثير الاستراتيجية مُرتفعاً بصفة عامة، وقد أوصي الباحثان بضرورة استخدام الاستراتيجية في تدريس الدراسات الاجتماعية، والاهتمام بتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم المواطنة لدي المتعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: برنامج - استراتيجية المكعب - تدريس الدراسات الاجتماعية -

مهارات التفكير التحليلي - قيم المواطنة.

The effectiveness of a program based on the cube strategy in teaching social studies to develop analytical thinking skills and enhance citizenship values among middle school students

Dr. Alaa Eldin Ahmed Abd Elrady Ahmed

Dr. Hala Alshahat Attiya Yousif

Abstract:

The aim of the current research is to investigate the effectiveness of a program based on the cube strategy in teaching social studies to develop analytical thinking skills and enhance the values of citizenship among third year middle school students. 30) students, and the other a control group, and it consisted of (30) students who were selected from the Abdel-Sabour El-Gabalawy Joint School of the Aswan Educational Administration. The descriptive approach and the semi-experimental approach were used. The problem of the current research was identified in the weakness of analytical thinking skills and citizenship values among the third year preparatory students. And the researchers reached the results of: There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group and the control group in the post application to test the analytical thinking skills as a whole, its dimensions, and the measure of citizenship values in favor of the students of the experimental group. It is generally accepted for analytical thinking skills and citizenship values, and the impact of the strategy is generally high. They urged the need to use the strategy in teaching social studies, and to pay attention to the development of analytical thinking skills and the values of citizenship among learners at different educational stages.

Keywords: program - cube strategy - teaching social studies - analytical thinking skills - citizenship values.

مقدمة:

لقد كرم الله - سبحانه وتعالى - الإنسان، وفضله على سائر المخلوقات بالعقل والقدرة على التفكير، فإذا أحسن الإنسان استخدام هذه النعمة الإلهية ارتقى سلم النجاح والرقي، وإذا عطل فكره، أو أساء توظيفه عن قصد كان ذلك من أهم أسباب الفشل بل الهلاك، فالتفكير كغيره من العمليات يمكن اكتسابه وتعلمه لتوقفه على حدوث التعلم، فإذا حدث التعلم ظهرت نتائجه في تكوين شخصية المتعلم، وعليه يكون تعلم التفكير وممارسة مهاراته مطلبًا حيويًا لكل متعلم منذ دخوله المدرسة.

وبواسطة التفكير يتمكن المتعلم من مهارات عديدة كوصف الحدث التاريخي، والتحليل والربط والترتيب والتقويم والتفسير والتنبؤ بالأحداث المستقبلية، والتي تعد بمثابة أدوات لتعلم التاريخ، وهذا هدف مهم كي يتحول مفهوم التعليم والتعلم بشكل خاص إلى مفهوم التعليم والتعلم من أجل التفكير، ويعني هذا أن الثمار الحقيقية للتعلم هي تنمية التفكير، وليست المعلومات المتراكمة نتيجة لدراسة المناهج، لذا فالضرورة ملحة لتدريب المتعلمين على مهارات التفكير، فبواسطتها يستطيع المتعلم الاستنتاج، وربط العلاقات، والتمييز، وتطوير كافة العمليات العقلية العليا ... إلخ.

والتفكير التحليلي هو أحد أنواع التفكير التي يجب علي المؤسسات التعليمية العمل علي تنميتها لدي التلاميذ في جميع المراحل التعليمية، فالتفكير التحليلي هو أحد أنماط التفكير التي استحوذت علي اهتمام كثير من الباحثين والمفكرين التربويين، وذلك لأنه يعد من المراحل أو الخطوات الأساسية المتصلة بعدد من عمليات التفكير الأخرى الأكثر تعقيداً منه مثل التفكير الناقد، والتفكير الإبتكاري وحل المشكلات، واتخاذ القرار والتفكير العلمي (إبراهيم البعلي، ٢٠١٣، ٩٣) (*)، (محمد العشري، ٢٠١٤، ٢٦٠)، لذلك يعد من أرقى أنواع التفكير إذ يتطلب ذلك النوع من التفكير تحليل القضايا والمشاكل والحقائق قبل الحكم عليها وعلي صحتها (يوسف قطامي، ٢٠١٤، ٦٥٤).

(*) يتبع الباحثان نظام توثيق الجمعية الامريكية لعلم النفس (APA) في توثيق المراجع: (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم أو أرقام الصفحات).

فالتفكير التحليلي عملية ذهنية يسير فيها المتعلم وفق خطة منظمة، يبدأ فيها بمواجهة موقف أو صعوبة، ومن ثم ينظم الموقف لكي يدركه، بعد أن يكون قد تقصي المعلومات المتوافرة لديه، ليضع حلولاً مبدئية ومؤقتة، ومن ثم يقوم بإخضاعها للتحقق والتجريب، للوصول إلي نتيجة تساعده في الحل، وحل أي موقف مشابه (يوسف قطامي، ٢٠١٤، ٦٦٦)، لذلك فهو مهارة تعلم فرضية تساعد الأفراد في التمييز والتفوق في مجموعة واسعة ومتعددة من الميادين والمجالات، منها المهنية والاجتماعية والشخصية، فتلك المهارة، تسهل تحديد الأهداف، وتقييم البدائل والوصول إلى قرارات سليمة، وتوفر وتحقق فوائد بشكل مستقل عن المجال والميدان الموجد فيه، مثل القراءة الفعالة والجيدة، والكتابة، والجدال، والنقاش وحل المشكلات، والتقييم (أيمن عامر، ٢٠٠٧، ٩٦).

ويعتمد التفكير التحليلي علي جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والاهتمام بالتفاصيل لحل المشكلات بطريقة منطقية أو منهجية، ومحاولة البحث عن أفضل طريقة لحلها ومحاولة معرفة ما يمكن أن يحدث في المستقبل (عبد العزيز الموسوي، ٢٠١٥، ٨٣)، لذلك أصبح تنمية التفكير التحليلي مثار اهتمام التربويين في العالم لأهميته بالنسبة للفرد والمجتمع، وذلك لأنه يتيح الفرصة لرؤية الأشياء وبشكل أوضح وأوسع، ويساعد الأفراد للوصول الى أفكار جديدة بعد أن يتم تجاوز الأنماط التقليدية (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٨، ٤٥)، ويساعد التفكير التحليلي الفرد على اتخاذ قرارات سليمة تزيد ثقته بنفسه، ويجعله أكثر تكيفاً في المواقف الاجتماعية، وهذا ينعكس بشكل إيجابي على شخصية الفرد، كما أن اكتساب مهارات التفكير بشكل عام والتفكير التحليلي بشكل خاص يُعد من الأهداف الرئيسية التي يسعى النظام التربوي لتحقيقها في المدارس، علماً إنَّ للتعلم الإنساني طابعه العقلي المعرفي إذ لا يتم إلاً بالتحليل والتركيب والموازنة والتجريد والتعميم (عدنان المهداوي وسعد كاظم، ٢٠١٥، ٧٨).

ويتضمن التفكير التحليلي عدة مهارات نذكر منها: التعرف على سمات - التعرف على خصائص - عمل ملاحظات - التمييز بين المتشابهات والاختلافات - عمل فئات التصنيف - الترتيب - إدراك العلاقات - اكتشاف النماذج والأنماط - تحديد السبب والنتيجة - المقارنة والمقابلة - التنبؤ - عمل التشابهات (Tomlinson, 2009).

ويشير سيثيبون (Sitthipon, 2012, 3340) إلي أن مهارات التفكير التحليلي يمكن تنميتها من خلال مناهج التعليم المختلفة طالما أن المحتوى التعليمي يهيئ الفرص للتلاميذ

للقيام بأنشطة ومهام تحدي عقولهم، ويتيح لهم الإنخراط في مشكلات علمية فيسعون إلي حلها بطرق سليمة.

ونظراً لأهمية تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى المتعلمين، فقد نشط الباحثين في إجراء العديد من البحوث والدراسات التي إستهدفت تنمية مهارات التفكير التحليلي من خلال العديد من المداخل والاستراتيجيات التدريسية، نذكر منها: دراسة رضى إسماعيل (٢٠١٦)، ودراسة جمال إبراهيم (٢٠١٧)، ودراسة نورا محمد (٢٠١٧)، ودراسة هناء أبو نعمة (٢٠١٨)، ودراسة حنان رضا (٢٠١٩)، ودراسة إيمان العبيسات (٢٠٢٠)، ودراسة نورة المهيترات، وعبير الزقاد (٢٠٢٠)، ودراسة ياسر الشجيري، وسام حمود (٢٠٢٠).

وباستقراء تلك المجموعة من البحوث والدراسات السابقة يتضح أنها جميعاً أشارت إلي أهمية تنمية مهارات التفكير التحليلي لدي المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، كما أشارت إلي ضرورة استخدام أساليب ونماذج وإستراتيجيات تدريسية تقوم على نشاط وفاعلية المتعلم خلال العملية التعليمية؛ الأمر الذي قد يسهم في تنمية العديد من مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير التحليلي بصفة خاصة.

وتعد تنمية المواطنة من الركائز الأساسية في إحداث تنمية سياسية واقتصادية واجتماعية داخل المجتمع، وذلك لما تحمله من قيم تجعل الفرد قادراً علي المشاركة الإيجابية والفعالة في كل ما يدور حوله من قضايا ومشكلات سواء كانت داخل المجتمع أو خارجه، حيث يشير مفهوم المواطنة إلي العلاقة الإيجابية بين الفرد والمجتمع الذي يقيم فيه بشكل ثابت، وينتمي إليه ويرتبط به جغرافياً وتاريخياً وثقافياً ووجدانياً.

ويوجد العديد من المؤسسات التي تسهم في تشكيل قيم المواطنة وتنميتها لدي الأفراد نذكر منها الأسرة -المؤسسات الدينية - جماعة الرفاق - مجموعة العمل- والمؤسسات التعليمية، وهي التي تنفرد عن غيرها بالمسؤولية الكبيرة في تنمية قيم المواطنة، وتشكيل شخصية المواطن والتزاماته، حيث تمثل المؤسسات التعليمية عاملاً حاسماً في تربية المواطنة (Gary et al, 2006, 5)، كذلك تسهم المؤسسات التعليمية في تزويد التلاميذ بالمعرفة والمهارات اللازمة من أجل المواطنة الصالحة، وتقع تلك المسؤولية على المناهج الدراسية وعلي طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة والتي تبدأ في مراحل العمر الصغرى: وتستمر حتى بقية المراحل العمرية (Center For Civic Education , 1999,82).

وإذا كانت العلاقة قوية بين المناهج الدراسية بصفة عامة وبين المواطنة؛ إلا أنها أكثر ارتباطاً بينها وبين مناهج الدراسات الاجتماعية التي يمثل إعداد المواطن الصالح أحد الأهداف الرئيسية لمناهجها، فهي تعمل على تنمية المواطنة السليمة والمسئولية لدى الطلاب، وهذا ما أكدت عليه نتائج العديد من الدراسات السابقة: كدراسة ويلسون وبابادونيس (Wilson & Papadonis, 2006)، ودراسة إفتخار (Iftikhar, 2006)، ودراسة رابوبورت (Rapoport, 2009)، ودراسة يوسف واخرون (Yusuf et al, 2011).

والتي أوضحت أن الرسالة الأساسية لمناهج الدراسات الاجتماعية هي تنمية المواطنة لدى الدارسين من خلال تزويد المتعلمين بمجموعة من المبادئ التي تؤهلهم للعمل بفاعلية في المجتمع المدني مثل الديمقراطية والتعايش مع الآخر وتدريب قضايا التعدد الثقافي وحقوق الإنسان، ومهارات المشاركة المدنية... مما يسهم في إعداد المواطنين الصالحين.

حيث تعد الدراسات الاجتماعية من المواد الدراسية التي من الممكن أن تلعب دوراً هاماً في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة، وذلك إذا ما أحسن اختيار وصياغة أهدافها ومحتواها من ناحية، وتدريبها وتقويمها من ناحية أخرى (Mary & McFarland, 2007, 18), (Alberta Education, 2005,9), (Kathy, 2002, 1-3)، حيث تهدف الدراسات الاجتماعية إلى تحقيق المواطنة لدى التلاميذ الآن أكثر من أي وقت مضى من خلال الفهم الحقيقي لمعنى وقيم المواطنة، وما تتضمنه من تعريف التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع (Mary Amc Faland, 2007, 18).

ومناهج التاريخ هي إحدى فروع الدراسات الاجتماعية التي تسهم في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ باعتبارها إحدى أهدافها التي تسعى لتحقيقها، فهي تسعى لبناء مواطن صالح بأبعاده المختلفة الأخلاقية والروحية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية (علي الجمل، ٢٠٠٧، ١٠٣)، كما تسعى مناهج التاريخ بحكم طبيعتها إلى إسباب التلاميذ كماً من المعارف والاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومجموعة من القيم عن النظام السياسي ومؤسسات الدولة، والحقوق والواجبات الوطنية، والانتماء والولاء للوطن، وتعزيز الوحدة الوطنية، بالإضافة إلى تضمينها مفاهيم المساواة في الحقوق والواجبات، والعدل الاجتماعي، والتعاون والتسامح، وتقبل الاختلاف في الآراء والتعددية والمشاركة، ومن

هنا ظهرت العديد من الجهود الدعية إلى التأكيد على ضرورة تضمين قيم المواطنة بمناهج التاريخ، وإلى ضرورة الإهتمام بتنمية قيم المواطنة لدي التلاميذ باستخدام طرق واستراتيجيات تدريسية حديثة، وذلك منذ المراحل الأولى التي يلتحق فيها الطفل بالمدرسة (أحمد شلبي، ٢٠٠٨، ٢٢) (السيد عليوة، ٢٠٠٨، ٦٣).

ونظراً لأهمية تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين، فقد نشط الباحثين في إجراء العديد من البحوث والدراسات التي إستهدفت تنمية قيم المواطنة من خلال استخدام العديد من المداخل والاستراتيجيات التدريسية، نذكر منها: دراسة عادل النجدي (٢٠٠١)، ودراسة أماني طه (٢٠٠٦)، ودراسة على الجمل (٢٠٠٧)، ودراسة محمود أحمد، عبدالتواب أبو العلا (٢٠٠٨)، ودراسة علي معبد، وأحمد زارع (٢٠٠٨)، ودراسة حسين عبد الباسط (٢٠٠٩)، ودراسة أحمد ابو شاهين ، محمود أحمد، وعلي عبدالوهاب (٢٠١٢)، ودراسة عبدالله جميل (٢٠١٣)، ودراسة سامية فايد (٢٠١٤)، ودراسة محمد محمود، زينب سليمان، وفتحي محمد (٢٠١٥)، ودراسة أحمد كمال (٢٠١٥)، ودراسة أحمد عبدالله ، سالي عبدالمعبود، السعيد عبدالعزيز ، ورضا مسعود (٢٠١٦)، ودراسة دينا عبدالفتاح ، فكري ريان، نشوة الغزاوي، وفايزة الحسيني (٢٠١٦)، ودراسة هبة علام (٢٠١٩).

ومن خلال مراجعة تلك المجموعة من البحوث والدراسات السابقة يتضح أنها جميعاً أشارت إلى ضرورة تضمين قيم المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، ومناهج التاريخ بصفة خاصة، كما أشارت إلى ضرورة الإهتمام بتنمية قيم المواطنة لدي التلاميذ في جميع المراحل التعليمية باستخدام نماذج وإستراتيجيات تدريسية حديثة تقوم على نشاط وفاعلية المتعلم خلال العملية التعليمية؛ وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة الفردية أو الجماعية تسهم في تعريف التلاميذ بمفهوم المواطنة، والعمل علي إكتساب قيمها، والتعرف علي المشاركة الاجتماعية والسياسية، وتحمل المسؤولية الاجتماعية، والوعي بالحقوق والواجبات تجاه الوطن، وتعتبر استراتيجية المكعب من أهم الاستراتيجيات التي قد تسهم في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدي التلاميذ، وكذلك تنمية مهارات التفكير التحليلي لديهم وهو الأمر الذي تستهدفه الدراسة الحالية.

حيث تُعد إستراتيجية المكعب أحد الاستراتيجيات التدريسية التي تستند إلى فلسفة التعلم النشط، وتسعى إلى تنمية جوانب التعلم الثلاثة المعرفية، والوجدانية، والمهارية (شبيبة

الموت، ٢٠١٨، ٣٤)، وتعتمد على فاعلية المتعلم، وذلك من خلال تطبيقه للمعرفة عبر أنشطة فردية أو جماعية، مما يساعد على تنمية مهارات البحث والتفكير وحل المشكلات واكتساب معارف جديدة حول الظواهر العلمية المألوفة وغير المألوفة (سامية أحمد، ٢٠٢٠، ١٣٨٨).

وقد اشارت كل من أزهار العزاوي (٢٠١٣، ٤٩)، وسارة الجنابي (٢٠١٨، ٨٥)، إلى أن المكعب يتكون من ستة جوانب أو أوجه وهي: (الوصف - المقارنة - الإرتباط - التحليل - التحويل أو الترجمة - البرهان)، وتعتمد استراتيجية المكعب على مبدأ تنظيم المعرفة أي أن التلميذ يبني المعنى ذاتياً ويصل إلى المعرفة بنفسه، وقد طورت هذه الاستراتيجية في عام (١٩٨٠م) من قبل (Cowan and Cowan)، إذ تعمل هذه الاستراتيجية على تحفيز المتعلم على التفكير وحل المشكلات عن طريق النظر إلى الموضوع أو المفهوم من ستة جوانب مُتمثلة في أوجه المكعب الستة، كما تسمح هذه الاستراتيجية للمتعلم بتحليل الموضوع تحليلاً عميقاً مُتمثلاً بجوانب المكعب الستة (Richard, Arends, 2010 126).

ويتضح من مراحل هذه الاستراتيجية أنها تسعى لتنمية مهارات التفكير، كما أنها تشجع التلاميذ علي أن يصبحوا أكثر مرونة في تفكيرهم من خلال أنشطة فردية أو جماعية، وذلك من خلال رؤيتهم للموضوع من أكثر من جانب، ويُعطي النظر للموضوع من أكثر من جانب للتلاميذ فرصة؛ لتحقيق فهمًا أعمق وأكثر شمولاً، كما يهدف استخدام استراتيجية المكعب إلى تنمية الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين كالذكاء اللغوي والذكاء الشخصي والذكاء الرياضي والذكاء البصري وغيرها من الذكاءات التي تساعد على فهم أعمق للمادة العلمية؛ فضلاً عن تنميتها لمهارات التفكير المختلفة.

ونظراً لأهمية إستراتيجية المكعب في العملية التعليمية فقد نشط العديد من الباحثين في إجراء مجموعة من البحوث والدراسات التي إستهدفت تقصي فاعلية استراتيجية المكعب في تحقيق بعض النواتج التعليمية، ومن هذه البحوث والدراسات، دراسة حيدر الزهيري (٢٠١٤)، ودراسة سهيل صالحه، وعلي بركات، وآلاء الشواهنة (٢٠١٧)، ودراسة محمد عبد الواحد (٢٠١٨)، ودراسة مأوى مساعدة (٢٠١٩)، ودراسة أمل محمد (٢٠٢٠).

ومن خلال مراجعة تلك المجموعة من الدراسات والبحوث السابقة يتضح انها جميعاً أكدت على فاعلية استراتيجية المكعب في تحقيق العديد من النواتج التعليمية لدى المتعلمين

في مختلف المواد الدراسية وبكافة المراحل التعليمية، كما يتضح عدم وجود أي دراسة عربية أو أجنبية - في حدود علم الباحثان - استهدفت تقصي فاعلية برنامج قائم على استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

الإحساس بمشكلة البحث:

لقد نما لدى الباحثان الإحساس بمشكلة البحث من خلال الإجراءات التالية:

١- قيام الباحثان بإجراء مقابلة مع عدد من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بهدف التعرف على مدي إدراكهم لمهارات التفكير التحليلي ولقيم المواطنة، وعلى الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة التي يمكن استخدامها مع التلاميذ في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، وقد جاءت نتائج المقابلة لتؤكد عدم إدراك معظم المعلمين بالمرحلة الإعدادية لمهارات التفكير التحليلي، ولقيم المواطنة المختلفة الأمر الذي ترتب عليه عدم إهتمامهم بتنميتهم لدى تلاميذهم، كما أظهرت نتائج المقابلة أن معظم معلمي المرحلة الإعدادية لا يعلمون شئ عن استراتيجيات وطرق التدريس الحديثة بل يعتمدون في تدريسهم لمادة الدراسات الاجتماعية علي الطريقة التقليدية (المعتادة) القائمة علي الإلقاء والتلقين من جانب المعلم، وعلي الحفظ والإستظهار من جانب التلاميذ؛ دون أدني إهتمام منهم بتنمية مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير التحليلي وقيم المواطنة بصفة خاصة لدي تلاميذهم.

٢- تدعيماً للإحساس بمشكلة البحث قام الباحثان بدراسة إستطلاعية للوقوف علي مدي إمتلاك تلاميذ الصف الثالث الإعدادي لمهارات التفكير التحليلي طبق خلالها اختبار مبدئي في التفكير التحليلي على عينة قوامها ٣٥ تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث بمدرسة الشهداء الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة أسوان التعليمية بمحافظة أسوان، وقد تكون الاختبار من ثمانية عشر (١٨) فقرة، بواقع ثلاثة (٣) فقرات لكل مهارة فرعية من مهارات التفكير التحليلي والبالغ عددها ست (٦) مهارات، وجاءت نتائج الاختبار لتؤكد علي تدني مستوي مهارات التفكير التحليلي لدى التلاميذ، حيث حصل معظم الطلاب على أقل من ربع الدرجة الكلية للاختبار.

٣- كما قام الباحثان كذلك بدراسة إستطلاعية أخرى للوقوف على مدى إتلاك تلاميذ الصف الثالث الإعدادي لبعض قيم المواطنة طبق خلالها مقياس مبدئي لقيم المواطنة على عينة قوامها ٣٥ تلميذاً وهي نفس العينة التي طبق عليها اختبار مهارات التفكير التحليلي، وقد تكون المقياس من ثمانية عشر (١٥) فقرة، بواقع ثلاثة (٣) فقرات لكل بعد فرعي من أبعاد قيم المواطنة والبالغ عددها ست (٥) قيم، وجاءت نتائج المقياس لتؤكد على تدني مستوى قيم المواطنة لدى التلاميذ، حيث حصل معظم الطلاب على أقل من ثلث الدرجة الكلية للمقياس.

٤- نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة الخاصة بمهارات التفكير التحليلي، والتي أكدت على تدني مستوى مهارات التفكير التحليلي لدى المتعلمين بجميع المراحل التعليمية بوجه عام والمرحلة الإعدادية بوجه خاص، كما أشارت هذه البحوث والدراسات السابقة إلى ضرورة تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، ومن هذه الدراسات: دراسة سيثيبون (Sitthipon, 2012)، ودراسة رضى إسماعيل (٢٠١٦)، ودراسة جمال إبراهيم (٢٠١٧)، ودراسة نورا محمد (٢٠١٧)، ودراسة هناء أبو نعمة (٢٠١٨)، ودراسة حنان رضا (٢٠١٩)، ودراسة إيمان العبيسات (٢٠٢٠)، ودراسة نورة المهيرات، وعبير الزقاد (٢٠٢٠)، ودراسة ياسر الشجيري، ووسام حمود (٢٠٢٠).

٥- قيام الباحثان بالإطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة الخاصة بالمواطنة، والتي أكدت على وجود ضعف في وعي التلاميذ بالمرحلة الإعدادية ببعض قيم المواطنة، وقصور من قبل المعلمين في الاهتمام بتنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذهم، وقد أشارت هذه البحوث والدراسات السابقة إلى ضرورة الاهتمام بتنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ في هذه المرحلة علي وجه الخصوص باستخدام النماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة، ومن هذه الدراسات: دراسة على الجمل (٢٠٠٧)، ودراسة علي معبد، وأحمد زارع (٢٠٠٨)، ودراسة حسين عبد الباسط (٢٠٠٩)، ودراسة أحمد ابو شاهين، محمود أحمد، وعلي عبدالوهاب (٢٠١٢)، ودراسة عبدالله جميل (٢٠١٣)، ودراسة أحمد كمال (٢٠١٥)، ودراسة أحمد عبدالله، سالي عبدالمعبود، السعيد عبدالعزيز، ورضا مسعود (٢٠١٦)، ودراسة هبة علام (٢٠١٩).

٦- نتائج الدراسات والبحوث السابقة والتي أشارت إلى أهمية استخدام استراتيجية المكعب في تنمية العديد من النواتج التعليمية في مختلف المراحل الدراسية ومن هذه الدراسات دراسة نبراس العزاوي (٢٠١٨)، ودراسة سارة الصاوي (٢٠١٩)، ودراسة سامية أحمد (٢٠٢٠)، ودراسة ياسر الشجيري (٢٠٢٠).

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث الحالي في تدني مهارات التفكير التحليلي وقيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، الأمر الذي دفع الباحثان إلى محاولة تقصي فاعلية برنامج قائم على استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات التفكير التحليلي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي؟
- ٢- ما قيم المواطنة الواجب تنميتها وتعزيزها لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي؟
- ٣- ما صورة البرنامج القائم على استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي؟
- ٥- ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- ١- إعداد قائمة بمهارات التفكير التحليلي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي.
- ٢- إعداد قائمة بقيم المواطنة الواجب تنميتها وتعزيزها لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي.

٣- التعرف على فاعلية البرنامج القائم على استخدام استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي.

٤- التعرف على فاعلية البرنامج القائم على استخدام استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي.

فرضا البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفرض التالي:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل، ولكل مهارة من مهاراته لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تعزيز قيم المواطنة ككل، ولكل بعد من أبعاده لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١- يشكل البحث إطاراً مرجعياً لكيفية استخدام استراتيجية المكعب من أجل تحسين العملية التدريسية وتحقيق أهداف تدريس المواد الدراسية المختلفة.

٢- قد يسهم في تحسين الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية.

٣- تقديم قائمة بمهارات التفكير التحليلي وقائمة بقيم المواطنة يُمكن لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية الإطلاع عليهم للعمل على تنميتهم لدى تلاميذهم.

٤- تقديم اختباراً لمهارات التفكير التحليلي ومقياساً لقيم المواطنة يسهم في مساعدة المعلمين ومقومي منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية على استخدامهم لقياس مدى نمو تلك المهارات وهذه القيم لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي.

٥- يعد البحث استجابة للاتجاهات الحديثة في مجال المناهج وطرق التدريس والتي تنادي بضرورة التغلب على القصور في أساليب التدريس التقليدية المتبعة بالمرحلة الإعدادية.

٦- قد تفيد نتائج البحث في معالجة نواحي القصور الموجودة لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي.

٧- يسهم في تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تفيد في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الاعدادي بمدرسة (عبدالصبور عبدالرحمن الجبلوي) الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة أسوان التعليمية بمحافظة أسوان، وذلك لأهمية تلك المرحلة العمرية في حياة التلاميذ؛ والتي يتم فيها إكتساب العديد من مهارات التفكير وقيم المواطنة.

- إعادة صياغة وحدتين من منهج التاريخ من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر علي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م باستخدام البرنامج القائم علي استراتيجية المكعب باعتبارها وحدات دراسية تشتمل على عدد من مهارات التفكير التحليلي، وبعض قيم المواطنة، ولمناسبتها لكافة متغيرات البحث.

- تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي الواجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي وهي: (الملاحظة - تحديد السبب والنتيجة - الترتيب - التصنيف - إدراك العلاقة - التنبؤ والتوقع)، وقد تم اختيار هذه المهارات لمناسبتها لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، ولأهمية تنمية هذه المهارات لدي التلاميذ في هذه المرحلة، وفي ضوء آراء السادة المحكمين.

- تنمية وتعزيز بعض قيم المواطنة الواجب تنميتها وتعزيزها لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي وهي: (الولاء - الإلتزام - المشاركة المجتمعية - الحقوق والواجبات)، وقد تم اختيار هذه المهارات لمناسبتها لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، ولأهمية تنمية هذه المهارات لدي التلاميذ في هذه المرحلة، وفي ضوء آراء السادة المحكمين.

مواد البحث وأدواته

قام الباحثان بإعداد مواد البحث وأدواته التالية:

أ- مواد البحث:

- قائمة بمهارات التفكير التحليلي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي.
- قائمة بقيم المواطنة الواجب تنميتها وتعزيزها لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي.
- البرنامج القائم على استراتيجية المكعب لتنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي.
- دليل المعلم: لمساعدة المعلم علي تدريس البرنامج القائم علي استراتيجية المكعب لتنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي.

ب- أدوات البحث:

١. اختبار مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي.
٢. مقياس تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي.

متغيرات البحث:

اشتمل البحث الحالي علي المتغيرات التالية:

- أولاً: المتغير المستقل: (البرنامج القائم علي استراتيجية المكعب).
- ثانياً: المتغير التابع: (مهارات التفكير التحليلي - قيم المواطنة).

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهجين: الوصفي، وشبه التجريبي؛ لإعداد مواد البحث وأدواته، والتأكد من ثبات أداة البحث، وفي اختيار مجموعتي البحث، وكذلك في إجراء الدراسة الميدانية، وتطبيق أداة البحث علي مجموعتي البحث قبلًا وبعديًا، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها؛ وذلك لتقصي فاعلية برنامج قائم علي استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

مصطلحات البحث (*):**١. استراتيجية المكعب:**

يعرف الباحثان استراتيجية المكعب إجرائياً بأنها: " مجموعة من الإجراءات التدريسية والتي تتضمن ست مراحل متتالية هي: (الوصف، والمقارنة، والارتباط، والتحليل، والتحويل والترجمة، والبرهان)، تجعل التلميذ أكثر إيجابية وفاعلية ومشاركة مع زملاءه الآخرين في ممارسة أنواع مختلفة من التفكير وتبادل الآراء والخبرات والقيام بالمناقشات أثناء دراسة وحدتين من مقرر التاريخ بكتاب الدراسات الاجتماعية مصاغة باستخدام إستراتيجية المكعب بهدف تنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي".

٢. البرنامج القائم علي استراتيجية المكعب:

يعرف الباحثان البرنامج القائم علي استراتيجية المكعب إجرائياً بأنه: " بأنه تنظيم لمحتوي وأنشطة التعلم والخبرات التربوية من خلال مجموعة من الإجراءات التي تشمل تحديد الأهداف والمحتوى، والوسائل والأنشطة التعليمية، واستراتيجيات التدريس، والأساليب التقويمية المتنوعة، والتي يتم بناءها في ست مراحل متتالية هي: (الوصف، والمقارنة، والارتباط، والتحليل، والتحويل والترجمة، والبرهان)، بهدف تنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي".

٣. مهارات التفكير التحليلي: يعرف الباحثان مهارات التفكير التحليلي إجرائياً بأنها: "مجموعة من المهارات العقلية التي يمارسها تلاميذ الصف الثالث الاعدادي تتمثل في ممارستهم لعمليات: التصنيف، والملاحظة، والترتيب، والتنبؤ، ورؤية العلاقات، وتحديد السبب والنتيجة للأحداث التاريخية، وذلك خلال دراسته لوحدتين من مقرر التاريخ بكتاب الدراسات الاجتماعية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار المعد لذلك".

٤. قيم المواطنة: يعرف الباحثان قيم المواطنة إجرائياً بأنها: "مجموعة من القيم التي يتمسك بها تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بعد دراستهم لوحدتين من مقرر التاريخ بكتاب

(*) سوف يتناول الباحثان التعاريف المختلفة لمصطلحات البحث في الإطار النظري للبحث.

الدراسات الاجتماعية، وتعكس مدى ارتباط بوطنهم، وتسهم في إعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين يسلكون السلوك الذي يرتقي بمجتمعهم، وتتمثل هذه القيم في (الولاء، والإنتماء، والمشاركة المجتمعية، وتحديد الحقوق والواجبات)، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المعد لذلك".

٥. إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فرضيه إتبع الباحثان الخطوات التالية:

أولاً: الجانب النظري ويتضمن:

١. الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي بهدف الإفادة منها في الإطار النظري وإعداد مواد البحث وأدواته .

٢. إعداد الإطار النظري للبحث، والذي يتضمن التالي:

- استراتيجية المكعب من حيث: (نشأتها، وماهيتها، وأهميتها، خطواتها ومراحلها، دور المعلم والمتعلم فيها علاقتها بتعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية).

- التفكير التحليلي من حيث: (ماهيته، أهمية تعلمه، أساليب تنميته، تصنيفاته، خصائصه، مراحل تنمية التفكير التحليلي، دور المعلم في تنمية التفكير التحليلي، علاقة التفكير التحليلي بالدراسات الاجتماعية).

- قيم المواطنة من حيث: (مفهوم قيم المواطنة، أبعاد قيم المواطنة، خصائص قيم المواطنة، الأهمية التربوية لقيم المواطنة، دور المعلم في تنمية قيم المواطنة).

٣. اختيار وحدتين من مقرر التاريخ من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الثالث الاعدادي بالفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م.

٤. إعداد قائمة بمهارات التفكير التحليلي الواجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين لتعرف مقترحاتهم وآرائهم حول مدى ملاءمتها لمستوى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي، والتأكد من صحتها اللغوية والعلمية وإقرارها، ومن ثم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة.

٥. إعداد قائمة بقيم المواطنة الواجب تنميتها وتعزيزها لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين لتعرف مقترحاتهم وآرائهم حول مدى

ملاءمتها لمستوى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، والتأكد من صحتها اللغوية والعلمية وإقرارها، ومن ثم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة.

٦. إعداد البرنامج القائم على استراتيجية المكعب في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، من خلال إعادة صياغة وحدتين وفقاً لاستراتيجية المكعب، وتحديد الأهداف العامة والسلوكية، والمحتوي المعرفي، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، وإستراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة، وأساليب التقويم الخاصة به، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لتعرف مقترحاتهم وآرائهم، والتأكد من دقته اللغوية والعلمية، ومدى صلاحيته للتطبيق، ومن ثم التوصل إلى الصورة النهائية له.

٧. إعداد دليل إرشادي للمعلم لتدريس موضوعات البرنامج القائم على استراتيجية المكعب، في ضوء طبيعة وهدف البحث، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من دقته اللغوية والعلمية، ومدى صلاحيته للتطبيق، ومن ثم التوصل إلى الصورة النهائية له.

٨. إعداد اختبار مهارات التفكير التحليلي وفقاً للشروط المتبعة لإعداد الاختبارات، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من دقته اللغوية والعلمية، ومدى صلاحيته للتطبيق، ولضبطه إحصائياً.

٩. إعداد مقياس تعزيز قيم المواطنة وفقاً للشروط المتبعة لإعداد المقاييس، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من دقته اللغوية والعلمية، ومدى صلاحيته للتطبيق، ولضبطه إحصائياً.

١٠. تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي ومقياس تعزيز قيم المواطنة على مجموعة استطلاعية للتأكد من صدقهما، وثباتهما، وجاهزتهما وصلاحيتهما للتطبيق على مجموعة البحث.

١١. اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بإحدى مدارس محافظة أسوان وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.

١٢. تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي ومقياس تعزيز قيم المواطنة علي التلاميذ مجموعتي البحث قبلياً.
١٣. تدريس البرنامج القائم علي استراتيجية المكعب للمجموعة التجريبية، في حين تدريس المجموعة الضابطة نفس الوجدتين بالطريقة المعتادة.
١٤. تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي ومقياس تعزيز قيم المواطنة علي التلاميذ مجموعتي البحث بعدياً.
١٥. رصد الدرجات والنتائج ومعالجتها إحصائياً، وتحليلها وتفسيرها.
١٦. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج.

الإطار النظري

استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات

التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة

لما كان البحث الحالي يهدف إلي تنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة من خلال استخدام برنامج قائم علي إستراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي، لذا كان من الضروري إلقاء الضوء علي إستراتيجية المكعب، ومهارات التفكير التحليلي وقيم المواطنة وعلاقتهم بتدريس الدراسات الاجتماعية، وقد شمل ذلك النقاط التالية (*):

أولاً: إستراتيجية المكعب وتضمن ذلك النقاط التالية:

(مفهوم استراتيجية المكعب، مبادئ استراتيجية المكعب الأساسية، مهارات استراتيجية المكعب، أهمية استراتيجية المكعب، وأدور المعلم والمتعلم فيها).

ثانياً: التفكير التحليلي وتضمن ذلك النقاط التالية:

(مفهوم التفكير التحليلي، مهارات التفكير التحليلي، خصائص التفكير التحليلي، أهمية تنمية مهارات التفكير التحليلي، العوامل التي تُسهم في تنمية مهارات التفكير التحليلي، أدوار المعلم والمتعلم في تنمية مهارات التفكير التحليلي).

(*) يتم هنا عرض النقاط التي تناولها الإطار النظري، والشرح بالتفصيل موجود في أصل البحث الحالي .

ثالثاً: قيم المواطنة وتضمن ذلك النقاط التالية:

(مفهوم قيم المواطنة، أبعاد قيم المواطنة، خصائص قيم المواطنة، الأهمية التربوية لقيم المواطنة، دور المعلم في تنمية قيم المواطنة).

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فرضيه، اتبع الباحثان الإجراءات التالية:

أولاً - إعداد مواد البحث:

تتمثل مواد البحث الحالي في قائمتي مهارات التفكير التحليلي، وقيم المواطنة، والبرنامج القائم على استراتيجية المكعب، ودليل المعلم، وفيما يلي خطوات إعدادها:

١ - إعداد قائمة مهارات التفكير التحليلي:

قام الباحثان بإعداد قائمة مهارات التفكير التحليلي الواجب تلميتها لدي تلاميذ الصف الثالث

الإعدادي، وقد إتبع الباحثان في إعدادها التالي:

أ- تحديد الهدف من القائمة: تهدف القائمة إلى تحديد مهارات التفكير التحليلي الواجب تلميتها لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، للاستفادة منها عند بناء البرنامج القائم على استراتيجية المكعب؛ مما يسهم في تلميتها لدي التلاميذ مجموعة البحث الحالي.

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: تم الاعتماد على المصادر والمراجع التالية عند اشتقاق قائمة مهارات التفكير التحليلي:

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات التفكير التحليلي كدراسة رضى إسماعيل (٢٠١٦)، ودراسة جمال إبراهيم (٢٠١٧)، ودراسة نورا محمد (٢٠١٧)، ودراسة هناء أبو نعمة (٢٠١٨)، ودراسة حنان رضا (٢٠١٩)، ودراسة إيمان العبيسات (٢٠٢٠)، ودراسة نورة المهيرات، وعبير الزقاد (٢٠٢٠)، ودراسة ياسر الشجيري، ووسام حمود (٢٠٢٠).

- الاطلاع على الأدبيات العربية والأجنبية سواء (القراءات أم الكتب أم المراجع) التي عالجت موضوع التفكير التحليلي.

- مراجعة الاطار النظري الخاص بالبحث الحالي.

- طبيعة وخصائص تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

- أهداف تعليم التاريخ وتعلمه بالصف الثالث الإعدادي.
- دليل معلم الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي.
- ج- تحديد الدلالة اللفظية لمهارات التفكير التحليلي: تم تحديد الدلالة اللفظية لمهارات التفكير التحليلي، وذلك بالرجوع للكتب والمراجع المتخصصة.
- د- التوصل إلى القائمة المبدئية لمهارات التفكير التحليلي: تم إعداد القائمة المبدئية لمهارات التفكير التحليلي بما تم تحديده في الخطوات السابقة.
- هـ- ضبط القائمة المبدئية لمهارات التفكير التحليلي: بعد أن تم التوصل إلى الصورة الأولية لقائمة مهارات التفكير التحليلي تم عرضها على مجموعة من السادة المُحكّمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (*); وذلك للتعرف على آرائهم وتوجيهاتهم حول القائمة، وقد أشاروا إلي إجراء بعض التعديلات علي بعض مهارات التفكير التحليلي وعلي صياغة بعض التعريفات الإجرائية لهذه المهارات؛ وقد قام الباحثان بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المُحكّمين.
- و- التوصل إلي القائمة النهائية لمهارات التفكير التحليلي: في ضوء تعديلات السادة المُحكّمين تم التوصل للقائمة النهائية لمهارات التفكير التحليلي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي والتي احتوت على ست مهارات اساسية وهي: (الملاحظة - تحديد السبب والنتيجة - الترتيب - التصنيف - إدراك العلاقة - التنبؤ والتوقع)(**).

٢- إعداد قائمة قيم المواطنة:

- قام الباحثان بإعداد قائمة بقيم المواطنة اللازم تنميتها وتعزيزها لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وقد اتبع الباحثان في إعدادها التالي:
- أ- تحديد الهدف من القائمة: تهدف القائمة إلى تحديد قيم المواطنة اللازم تنميتها وتعزيزها لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، للاستفادة منها عند إعادة صياغة الوحدات المختارة وفقاً للبرنامج القائم علي استراتيجية المكعب؛ مما يُسهم في تنميتها لدي التلاميذ مجموعة البحث الحالي.

(* ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المُحكّمين لمواد البحث وأدائه.

(**) ملحق رقم (٢) القائمة النهائية لمهارات التفكير التحليلي.

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: تم الاعتماد على المصادر التالية عند اشتقاق قائمة قيم المواطنة:

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت هذه القيم في مجال الدراسات الاجتماعية عامة، والتاريخ خاصة، مثل دراسة دراسة على الجمل (٢٠٠٧)، ودراسة علي معبد، وأحمد زارع (٢٠٠٨)، ودراسة حسين عبد الباسط (٢٠٠٩)، ودراسة أحمد ابو شاهين، محمود أحمد، وعلي عبدالوهاب (٢٠١٢)، ودراسة عبدالله جميل (٢٠١٣)، ودراسة أحمد كمال (٢٠١٥)، ودراسة أحمد عبدالله، سالي عبدالمعبود، السعيد عبدالعزيز، ورضا مسعود (٢٠١٦)، ودراسة هبة علام (٢٠١٩).

- الاطلاع على الكتب والمراجع العربية والاجنبية التي اهتمت بموضوع قيم المواطنة.

- مراجعة الاطار النظري الخاص بالبحث الحالي.

- طبيعة وخصائص تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

- أهداف تعليم التاريخ وتعلمه بالصف الثالث الإعدادي.

- دليل معلم الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي.

ج- تحديد الدلالة اللفظية لقيم المواطنة: تم تحديد الدلالة اللفظية لقيم المواطنة، وذلك بالرجوع للدراسات والبحوث السابقة وللكتب والمراجع المتخصصة.

د- التوصل إلى القائمة المبدئية لقيم المواطنة: تم إعداد القائمة المبدئية لقيم المواطنة بما تم تحديده في الخطوات السابقة.

هـ- ضبط القائمة المبدئية لقيم المواطنة: بعد أن تم التوصل إلى الصورة الأولية لقائمة قيم المواطنة تم عرضها على مجموعة من السادة المُحكّمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (*); وذلك للتعرف على آرائهم وتوجيهاتهم حول القائمة، وقد أشاروا إلي تعديل بعض القيم لتناسب مع طبيعة تلاميذ الصف الثالث الإعدادي مجموعة البحث، كما أشاروا إلي حذف بعض القيم التي لا تتناسب مع التلاميذ مجموعة البحث، وقد قام الباحثان بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المُحكّمين.

(* ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المُحكّمين لمواد البحث وأداتيه.

و- التوصل إلى القائمة النهائية لقيم المواطنة: في ضوء تعديلات السادة المُحكّمين تم التوصل للقائمة النهائية لقيم المواطنة المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي والتي احتوت على أربع قيم أساسية وهي (الولاء - الإنتماء - المشاركة المجتمعية - الحقوق والواجبات)(**).

٣- إعداد البرنامج القائم على استراتيجية المكعب :

أ- الأساس الفلسفي للبرنامج : تتحدد فلسفة البرنامج الحالي في أنه يستند إلى إحدى الإستراتيجيات الحديثة والمتطورة في التعليم والتعلم، وهي استراتيجية المكعب، والتي تعتمد علي مبدأ بناء وتنظيم المعرفة من قبل التلاميذ؛ أي أن التلميذ يبني المعنى ذاتياً، ويحلل الموضوعات تحليلاً عميقاً، ويصل إلى المعرفة بنفسه، كما تدعو إلى توفير بيئات تعلم متحدية لعقول التلاميذ، وتتمتع بقدر كبير من المرونة، والتفاعل والتنوع في أساليبها التعليمية، وذلك لتنشيط عمليات التعلم لدى التلاميذ، الأمر الذي يسهم في تنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وتم بناء البرنامج القائم علي استراتيجية المكعب وإعداده في ضوء الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير التحليلي وقيم المواطنة.

ب- أسس بناء البرنامج : بالإطلاع علي العديد من الدراسات والبحوث والأدبيات السابقة التي إهتمت باستراتيجية المكعب من حيث: المفهوم والمكونات (الأبعاد)، والأهداف والأهمية تم استخلاص مجموعة من الأسس التربوية والنفسية والمعرفية الهامة، والتي تعد بمثابة مرتكزات بناء البرنامج القائم علي استراتيجية المكعب، نذكر منها :

■ قائمة مهارات التفكير التحليلي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي التي تم التوصل إليها في الخطوات السابقة.

■ قائمة قيم المواطنة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي التي تم التوصل إليها في الخطوة السابقة.

■ تحديد الأهداف العامة والفرعية للبرنامج بشكل صحيح.

■ تنظيم محتوى البرنامج بشكل تربوي صحيح.

- أن يكون البرنامج مكملاً للعملية التربوية وداعماً لها.
 - مراعاة إيجابية المتعلمين وفعاليتهم باعتبارهم محور العملية التعليمية في البرنامج.
 - تقديم مواقف وخبرات تعليمية تسهم في نشاط التلاميذ وزيادة دافعيتهم وإيجابيتهم في عملية التعليم والتعلم.
 - ينبغي أن تكون الخبرات والمواقف المقدمة للتلاميذ مناسبة لقدراتهم العقلية لتحقيق الأهداف المرجوة.
 - توفير بيئة تعلم تفاعلية وتعاونية بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ بعضهم البعض؛ الأمر الذي يسهم في تنمية مهارات التفكير التحليلي، وتعزيز قيم المواطنة.
 - توفير بيئة تعلم ثرية تتضمن توظيف العديد من الوسائل التعليمية كالصور والفيديوهات التعليمية، وأجهزة الحاسب الألي، والأفلام الوثائقية، والأطلس العربي، لوحات بلاستيكية وورقية - والرسومات التعليمية - والخرائط، والدا تا شو Data Show.
 - تضمين المحتوى نشاطات متنوعة تتناسب مع حاجات وقدرات التلاميذ.
 - توفير أنشطة تربوية، وطرائق تدريسية متنوعة تحفز العمليات العقلية، وتسهم في بناء المعرفة وتحليلها وتنظيمها، وتعزيز قيم المواطنة لدي التلاميذ.
 - مراعاة تنوع طرق التدريس والأنشطة التعليمية التي يحتوي عليها البرنامج لتخاطب أكثر من حاسة لدي التلاميذ.
 - تقويم البرنامج بأساليب التقويم المناسبة.
- ج- أهداف البرنامج : يهدف البرنامج إلي تنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من خلال دراستهم للوحدات المختارة باستخدام البرنامج القائم علي استراتيجية المكعب، وقد تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج، وترجمتها إلي مجموعة من الأهداف الإجرائية إستناداً إلي استراتيجية المكعب وأبعادها وأساليبها التعليمية المختلفة، وذلك لتحقيق أهداف البرنامج.
- د- محتوى البرنامج : تم إعداد محتوى البرنامج القائم علي استراتيجية المكعب من خلال:
- قائمة مهارات التفكير التحليلي.
 - قائمة قيم المواطنة.

▪ الإطلاع علي وحدتي (مصر تحت الحكم العثماني، ومصر والزحف الاستعماري ومحاولات التحرر الوطني) والقيام بتحليل محتواهم؛ ثم إعادة صياغتهم في ضوء أبعاد استراتيجية المكعب، وتوفير مجموعة من الأنشطة التعليمية، والإستعانة بالوسائل التعليمية المختلفة، واختيار استراتيجيات وطرق تدريس مختلفة، وتحديد أساليب تقويمية متنوعة، وذلك بهدف تنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

هـ- استراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة في البرنامج : إنطلاقاً من الهدف الذي يسعى البحث إلي تحقيقه؛ فقد تم الدمج بين مراحل استراتيجية المكعب، وبعض استراتيجيات وطرق التدريس أثناء تطبيق البرنامج، وتدریس موضوعاته : (كالتعلم التعاوني - المناقشة - الخرائط الذهنية - العصف الذهني - التعلم الذاتي - والخرائط الذهنية)، وذلك لجعل بيئة التعلم أكثر متعة وتشويقاً للتلاميذ من أجل تنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة لديهم.

و- الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج : وقد تضمن البرنامج استخدام مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية لتحقيق أهداف البرنامج نذكر منها : جهاز الداتا شو Data Show - وأجهزة الحاسب الألي - صور ورسوم تعليمية - فيديوهات تعليمية - الأطلس العربي - لوحات بلاستيكية وورقية - الخرائط - والأفلام الوثائقية.

ز- الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج : تم استخدام مجموعة من الأنشطة المتنوعة للعمل علي تحقيق أهداف البرنامج نذكر منها : عمل بعض المقارنات لبعض عناصر محتوى البرنامج - القيام بتحليل بعض الأحداث التاريخية - التنبؤ ببعض الأحداث التاريخية - تحديد الروابط الموجودة بين بعض الأحداث التاريخية - إعطاء البرهان والدليل علي صحة بعض الآراء ووجهات نظر المرتبطة بالتلميذ - العمل التعاوني في تنفيذ المهام المتضمنة بكتيب التلميذ - رسم بعض الخرائط والأشكال التوضيحية المعبرة عن بعض الموضوعات - إعداد البومات لبعض الصور المرتبطة ببعض الأحداث والظواهر التاريخية - إعداد لوحات تعليمية - القيام بزيارات للمكتبة المدرسية والإطلاع علي الكتب والمراجع ذات العلاقة بموضوعات البرنامج - والقيام بوصف بعض الأحداث التاريخية - وتحليل بعض الأحداث والظواهر التاريخية.

ح- أساليب التقويم : تم استخدام العديد من الأساليب لتقويم تعلم التلاميذ لمحتوي البرنامج وقد شمل ذلك :

- التقويم التمهيدي (المبدئي) : وذلك لمعرفة ما لدي التلاميذ من معلومات سابقة عن موضوعات ومحتوي البرنامج، وتطبيق أدوات التقويم الخاصة بالبرنامج قبلياً علي مجموعة البحث، والمتمثلة في اختبار مهارات التفكير التحليلي، ومقياس تعزيز قيم المواطنة.
- التقويم التكويني (البنائي) : يتم خلال تنفيذ مراحل البرنامج، وقد تمثلت أدواته في تقديم المعلم لبعض الأسئلة الشفوية للتلاميذ عقب عرض كل عنصر من عناصر دروس البرنامج، وتقديم التغذية الراجعة الفورية للتلاميذ، وفي الملاحظة المستمرة من قبل المعلم لأداءات وسلوكيات التلاميذ في مواقف التعلم، وتقديم التدعيم المباشر في ضوء هذه الملاحظات، وعلي الأسئلة التي تعرض علي التلاميذ عقب كل درس من دروس البرنامج، وفي نهاية دراسة الوحدة ككل.
- التقويم النهائي : وفيها تم تطبيق أدوات التقويم الخاصة بالبرنامج بعدياً علي مجموعة البحث، والمتمثلة في اختبار مهارات التفكير التحليلي، ومقياس تعزيز قيم المواطنة.

ط- ضبط البرنامج والتوصل إلي صورته النهائية: للتأكد من صلاحية البرنامج القائم علي استراتيجية المكعب؛ تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية^(*)، وذلك بهدف التحقق من سلامة تصميم البرنامج، ومن الدقة العلمية واللغوية له، ومن مناسبة المحتوى وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المستخدمة، ومن صلاحيته للتطبيق علي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وقد أشار السادة المحكمين إلي بعض الملاحظات تم مراعاتها في الصورة النهائية للبرنامج^(*).

(*) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد البحث وأدائيه.

(*) ملحق رقم (٤) الصورة النهائية للبرنامج القائم علي استراتيجية المكعب.

٤- كُتِيب التلميذ^(*): تطلب البحث الحالي إعداد كتيب للتلميذ يسترشد به في دراسته لوحدتين من منهج التاريخ من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م ، ويحتوي الكتيب علي صورة متكاملة لدور التلميذ اثناء تدريس دروس الوجدتين المختارتين بإستخدام البرنامج القائم علي إستراتيجية المكعب، وقد تم صياغة كتيب التلميذ وفقاً للبرنامج القائم علي إستراتيجية المكعب من خلال الإجراءات التالية:

أ- اختيار وحدات الدراسة: قام الباحثان بمراجعة مُحتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي؛ وذلك لاختيار الوحدات المناسبة لتنمية مهارات التفكير التحليلي، وبعض قيم المواطنة، وقد تم اختيار الوجدتين التاليتين(مصر تحت الحكم العثماني، ومصر والزحف الاستعماري ومحاولات التحرر الوطني) من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر علي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

ب- إعادة صياغة الوجدتين المُختارتين وفقاً للبرنامج القائم علي استراتيجية المكعب، وقد قام الباحث بالخطوات التالية:

- تحديد الأهداف العامة للوجدتين المُختارتين.
- تحديد الأهداف السلوكية للوجدتين المُختارتين.
- تحديد الوسائل التعليمية ومصادر التعلم.
- تحديد الأنشطة التعليمية.
- تحديد أساليب التقويم.

ج- التوصل للصورة المبدئية لكُتِيب التلميذ: تمهيداً لعرضه على السادة المُحكمين المُختصين في المناهج وطرق التدريس، وقد تضمن الكتيب ما يلي:

(*) ملحق رقم (٥) كُتِيب التلميذ لدراسة الوجدتين المُختارتين والمُصاغتين وفقاً للبرنامج القائم علي استراتيجية المكعب لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

➤ مقدمة الكتيب:

وتشمل تعريف التلميذ بموضوعات الوجدتين المختارتين (مصر تحت الحكم العثماني، ومصر والزحف الاستعماري ومحاولات التحرر الوطني)، وإعطاء التلميذ فكرة عن البرنامج القائم على إستراتيجية المكعب، وكذلك عرض التعليمات والتوجيهات المهمة التي يجب على التلميذ مراعاتها أثناء دراسة الوجدتين، بحيث يبدأ التلميذ دراسته وهو متفهم للبرنامج القائم على إستراتيجية المكعب، وما يتطلبه الموقف التدريسي.

➤ دروس الوجدتين المختارتين : وقد تضمن كل درس ما يلي:

(عنوان الدرس، الأهداف السلوكية، عناصر الدرس، الوسائل التعليمية، استراتيجيات وطرق التدريس، الأنشطة التعليمية، التقويم).

د- عرض كُتيب التلميذ على السادة المُحكِّمين^(*): بعد الإنتهاء من إعداد كتيب التلميذ تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكِّمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، ومجموعة من موجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية بهدف إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الكتيب، وقد أبدى السادة المحكِّمين بعض الملاحظات والمقترحات، وضعت في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية لكتيب التلميذ، وقد تم إجراء التعديلات وفقاً للملاحظات والآراء التي أبدتها السادة المُحكِّمين.

هـ- التوصل للصورة النهائية لكتيب التلميذ^(**): بعد إجراء التعديلات وفق الملاحظات والمقترحات التي أبدتها السادة المُحكِّمين، أصبح كُتيب التلميذ في صورته النهائية، وجاهراً للتطبيق علي مجموعة البحث.

و- دليل المُعلم: تم إعداد دليل لكي يسترشد به المعلم في تدريس البرنامج القائم علي استراتيجية المكعب، وذلك لتدريس الدروس المتضمنة في وحدتي (مصر تحت الحكم العثماني،

(*) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المُحكِّمين لمواد البحث وأداتيه.

(**) ملحق رقم (٥) كُتيب التلميذ لدراسة الوجدتين المختارتين والمُصاغتين وفقاً للبرنامج القائم علي استراتيجية المكعب لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

ومصر والزحف الاستعماري ومحاولات التحرر الوطني) من كتاب الدراسات الإجتماعية للصف الثالث الإعدادي، والمصوغتين بإستخدام استراتيجية المكعب لتنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي، وهذا الدليل يوضح للمعلم كيفية تدريس دروس الوحدة المختارة، ودوره ومسئوليته أثناء عملية التدريس وفق هذه الإستراتيجية، وقد تضمن الدليل مجموعة من العناصر التي تكاد تتفق عليها معظم الدراسات والبحوث السابقة في مجال المناهج وطرق التدريس وهي كالآتي:(الهدف من الدليل، مقدمة الدليل، إرشادات عامة للمعلم عن كيفية التدريس باستخدام البرنامج القائم على استراتيجية المكعب، المحتوي العلمي للبرنامج وقد شمل ذلك دروس (مصر تحت الحكم العثماني، ومصر والزحف الاستعماري ومحاولات التحرر الوطني)، الأهداف العامة والسلوكية للبرنامج، الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس البرنامج، الأنشطة التعليمية المقترحة لدراسة البرنامج ، الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج ، أساليب التقويم المستخدمة لتقويم البرنامج، خطوات التدريس باستخدام استراتيجية المكعب لتدريس موضوعات البرنامج.

وقد تضمن دليل المعلم للبرنامج القائم على استراتيجية المكعب علي ثمانية موضوعات دراسية، وقد اشتمل كل موضوع منهم علي العناصر الآتية: (عنوان الدرس، الأهداف السلوكية، عناصر الدرس، الوسائل التعليمية، استراتيجيات وطرق التدريس، الأنشطة التعليمية، إجراءات التدريس، التقويم)، وبعد الإنتهاء من إعداد دليل المعلم في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من السادة المُحكّمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لضبطه والتأكد من صلاحيته للتطبيق على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؛ من خلال معرفة آرائهم وملاحظاتهم حول الدليل، وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات والمقترحات، وضعت في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية لدليل المعلم، وبعد إجراء التعديلات وفقاً للآراء والمقترحات التي أبدّاها السادة المُحكّمين، أصبح دليل المُعلم في صورته النهائية(**)، وصالحاً للتطبيق علي مجموعة البحث.

(**) ملحق رقم (٦) دليل المعلم لتدريس موضوعات البرنامج القائم على استراتيجية المكعب.

ثانياً - إعداد أداتي البحث:

تتمثل أداتي البحث الحالي في اختبار مهارات التفكير التحليلي، ومقياس تعزيز قيم المواطنة وفيما يلي خطوات إعداد كل منها:

١ - إعداد اختبار مهارات التفكير التحليلي:

تم إعداد اختبار مهارات التفكير التحليلي تبعاً للخطوات التالية:

- ❖ تحديد الهدف من اختبار مهارات التفكير التحليلي : يهدف الاختبار إلي قياس مدى تمكن تلاميذ الصف الثالث الإعدادي (مجموعة البحث) من مهارات التفكير التحليلي بعد دراستهم للبرنامج القائم على استراتيجية المكعب.
- ❖ تحديد أبعاد اختبار مهارات التفكير التحليلي : تضمن الاختبار ست أبعاد رئيسة تمثل مهارات التفكير التحليلي، وهي: مهارة الملاحظة، مهارة تحديد السبب والنتيجة، مهارة الترتيب، مهارة التصنيف، مهارة إدراك العلاقة، مهارة التنبؤ والتوقع.
- ❖ تحديد نوع مفردات الأسئلة : استخدم في إعداد اختبار مهارات التفكير التحليلي نوع من الاختبارات الموضوعية وهو الاختيار من متعدد **Multiple Choice**، وتتكون هذه النوعية من الأسئلة من المتن الذي يشرح المشكلة، ويتبعه ثلاثة بدائل أو أكثر، أحد هذه البدائل هو الإجابة الصحيحة، وباقي البدائل موهات غير صحيحة، وتُعد أنسب الاختبارات وأكثرها ثباتاً.
- ❖ صياغة مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات الاختبار في صورة سؤال أو عبارة أمامها أربعة بدائل أحدها صحيح والباقي خاطئ، وروعي عند إعداد الاختبار أن تغطي مفرداته موضوعات الوحدات المختارة، وأن تكون الأسئلة مناسبة لمستوى التلاميذ، وقد تكون الاختبار من (٤٠) سؤالاً يقيس كل منها مهارة معينة من مهارات التفكير التحليلي، وموزعة علي المهارات الست للتفكير التحليلي كما يلي: (الملاحظة (٧) أسئلة، تحديد السبب والنتيجة (٨) أسئلة ، الترتيب (٤) أسئلة، التصنيف (٦) أسئلة، إدراك العلاقة (٥) أسئلة، التنبؤ والتوقع (١٠) أسئلة.

❖ تحديد نظام تقدير الدرجات وطريقة التصحيح: تم تحديد (درجة واحدة) لكل مفردة من مفردات الاختبار تكون إجابة التلميذ عنها صحيحة، و(صفر) لكل مفردة متروكة أو أجاب عنها التلميذ إجابة خاطئة، وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار (٤٠) درجة.

❖ عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المُحكِّمين^(*): بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية، تم عرضة على مجموعة من المُحكِّمين المتخصصين في تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لإبداء آرائهم وملاحظاتهم، والتأكد من صلاحية الاختبار، وقد كانت آراء السادة المُحكِّمين مُؤيدة لما جاء بالاختبار، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٤٠) سؤالاً وزعت على مهارات التفكير التحليلي الست، كما تم تطبيق الاختبار في صورته النهائية على مجموعة استطلاعية من غير مجموعة البحث (مُمثلة للمجموعة الأصل) تتكون من (٣٠) تلميذاً بمدرسة " طه حسين الاعدادية " التابعة لإدارة أسوان التعليمية، وبعد الانتهاء من التطبيق تم رصد الدرجات تمهيداً لإجراءات الضبط الإحصائي الآتية:

❖ حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ Cronbach: تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاختبار، ولأبعاد الاختبار ككل، وقد أشارت النتائج إلي أن قيم مُعاملات الثبات لأبعاد الاختبار ككل بلغت (٠.٨٨) مما يعني أن الاختبار يتمتع بمستوى مرتفع من الثبات؛ مما جعل الباحثان مُطمئنين لاستخدامه كأداة قياس.

❖ حساب مُعاملات صدق اختبار التفكير التحليلي: استخدم الباحثان الطرق التالية لحساب مُعاملات صدق الاختبار:

▪ الصدق الظاهري (المحتوي أو المضمون أو المُحكِّمين): تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المُحكِّمين المُتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ومجموعة من مُوجهي الدراسات الاجتماعية ومعلميها لإبداء آرائهم بشأن الاختبار^(**)، وقد أكدوا أن كل مفردة من مفردات الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه.

(*) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المُحكِّمين لمواد البحث وإدائيه .

(**) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المُحكِّمين لمواد البحث وإدائيه .

▪ الصدق المنطقي: قام الباحثان بتحليل مُحتوى وحدتي (مصر تحت الحكم العثماني، ومصر والزحف الاستعماري ومحاولات التحرر الوطني) من كتاب الدراسات الاجتماعية للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م المقرر على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؛ وتم التأكد من تغطيه اختبار مهارات التفكير التحليلي لمُحتوى الوحدات المُختارة.

▪ الصدق الذاتي (الإحصائي): تم حساب صدق الاختبار عن طريق الصدق الذاتي الذي يُساوي الجذر التربيعي لمُعامل ثبات الاختبار ككل وبما أن معامل ثبات الاختبار (٠.٨٨) فإن صدقه الذاتي هو (٠.٩٤) مما يُشير إلى أن الاختبار صادق بصورة مرتفعة.

▪ صدق الاتساق الداخلي (التكويني): تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار، وذلك بحساب مُعامل ارتباط درجة كل مهارة من مهارات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، وكذلك حساب مُعامل ارتباط درجة كل مهارة بدرجات المهارات الأخرى، وأظهرت النتائج أن جميع مُعاملات ارتباط أبعاد الاختبار بالمجموع الكلي دالة عند مُستوى (٠.٥)، وهذا يُعني تمتع الاختبار بمُستوى صدق عالٍ مقبول تربوياً.

ج- حساب مُعاملات السهولة والصعوبة لمُفردات الاختبار: تم حساب مُعاملات السهولة والصعوبة باستخدام مُعادلة مُعاملات السهولة والصعوبة، وقد أشارت النتائج إلى أن جميع مُعاملات السهولة والصعوبة لمُفردات الاختبار جاءت محصورة بين (٠.٢٥)، (٠.٧٥)؛ وجميعها مُعاملات مقبولة تربوياً؛ مما جعل الباحثان مطمئنين لاستخدامه كأداة قياس.

ح- حساب مُعاملات التمييز لمُفردات الاختبار: تم حساب معاملات التمييز لمُفردات الاختبار، وذلك بعد ترتيب درجات التلاميذ ترتيباً تنازلياً حيث اختيرت نسبة (٢٧%) العليا من درجات التلاميذ، و(٢٧%) الدنيا من درجات التلاميذ، وكانت نسبة (٢٧%) من العينة الكلية للتلاميذ تمثل (١٠) تلاميذ، وباستخدام معادلة التمييز، تم إيجاد معاملات تمييز مُفردات الإختبار والتي تراوحت بين (٠.٧٧ - ٠.٤٢)، وهذا يدل على أن مُفردات الإختبار كلها مميزة، مما جعل الباحثان مطمئنين لاستخدامه كأداة قياس.

هـ- حساب زمن تطبيق الاختبار: تم تحديد الزمن اللازم للاختبار بعد رصد الزمن الذي استغرقته أول تلميذ وآخر تلميذ من أفراد المجموعة في الإجابة عن أسئلة الاختبار،

وفي نهاية التجربة تم حساب متوسط زمن الاختبار، وقد بلغ (٦٠+٥٠) ÷ (٢) = (٥٥) دقيقة، بالإضافة إلى الزمن اللازم لإلقاء التعليمات إذ يُمكن إضافة (٥) دقائق لتوضيح تعليمات الاختبار، وبذلك يصبح الزمن الكلي للاختبار (٦٠) دقيقة.

و- التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير التحليلي: بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المُحكّمين (**)، وحساب ثبات الاختبار وصدقه، أصبح اختبار التفكير التحليلي مكوناً من (٤٠) مُفردة في صورته النهائية (***)، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق علي مجموعة البحث النهائية.

٢- إعداد مقياس تعزيز قيم المواطنة :

تم إعداد مقياس تعزيز قيم المواطنة وفقاً للخطوات التالية:

❖ تحديد هدف المقياس : هدف مقياس تعزيز قيم المواطنة إلى قياس مدي تمكن تلاميذ الصف الثالث الإعدادي (مجموعة البحث) من بعض قيم المواطنة.

❖ تحديد مصادر بناء المقياس : تم الاعتماد في بناء مقياس تعزيز قيم المواطنة واشتقاق مادته على المصادر التالية:

- الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية قيم المواطنة كدراسة على الجمل (٢٠٠٧)، ودراسة علي معبد، وأحمد زارع (٢٠٠٨)، ودراسة حسين عبد الباسط (٢٠٠٩)، ودراسة أحمد ابو شاهين، محمود أحمد، وعلي عبدالوهاب (٢٠١٢)، ودراسة عبدالله جميل (٢٠١٣)، ودراسة أحمد كمال (٢٠١٥)، ودراسة أحمد عبدالله، سالي عبدالمعبود، السعيد عبدالعزيز، ورضا مسعود (٢٠١٦)، ودراسة هبة علام (٢٠١٩).

- الكتابات النظرية في التربية وعلم النفس التي تناولت قيم المواطنة، والمرتبطة بكيفية إعداد مقياس قيم المواطنة .

- بعض المقاييس العربية والأجنبية التي صممت لقياس قيم المواطنة.

❖ تحديد أبعاد المقياس: يقصد بأبعاد المقياس القيم التي يقيسها مقياس تعزيز قيم

المواطنة، ولقد تضمن هذا المقياس أربعة قيم أساسية وهي: (الولاء - الإلتزام -

المشاركة المجتمعية - الحقوق والواجبات).

(**) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المُحكّمين لمواد البحث وأداتيهِ.

(***) ملحق رقم (٧) اختبار مهارات التفكير التحليلي (الصورة النهائية).

- ❖ تحديد نوع المقياس: تم إعداد مقياس تعزيز قيم المواطنة في البحث الحالي علي غرار طريقة ليكرت (Likert)، حيث تم فيها وضع عبارات جدلية تختلف بشأنها وجهات النظر وتتدرج من (دائماً إلي نادراً)، وقد حددت الإستجابات علي أساس أربعة درجات متفاوتة الشدة وهي: (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً) ويرجع إختيار هذه الطريقة لسهولة تطبيقها، وحتى لا تستغرق وقتاً طويلاً في الإستجابة له يؤدي إلي فتور التلاميذ.
- ❖ صياغة عبارات المقياس: تم صياغة عبارات المقياس من خلال مجموعة من العبارات تدور حول أبعاد المقياس بحيث تكون العبارة في صورة جدلية تختلف حولها وجهات النظر، وتم تقسيم عبارات كل بعد إلي عبارات سلبية وأخرى إيجابية، وقد تدرجت الإجابة عن عبارات المقياس تدريجاً رباعياً وفقاً لطريقة ليكرت وهي (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً) وقد تضمن المقياس في صورته الأولية (٤٨) عبارة تقيس كل منها قيمة معينة من قيم المواطنة، وموزعة علي القيم الأربع للمواطنة بواقع (١٢) عبارة لكل قيمة.
- ❖ تحديد نظام تقدير الدرجات وطريقة التصحيح: تم توزيع درجات المقياس من خلال إعطاء العبارات الموجبة (أربع درجات) للإختيار (دائماً)، و(ثلاث درجات) للإختيار (غالباً)، و(درجتين) للإختيار (أحياناً)، و(درجة واحدة) للإختيار (نادراً)، والعكس صحيح في حالة العبارات السالبة، وبذلك تكون الدرجة العظمي للمقياس (١٩٢) درجة.
- ❖ عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المُحكَمين (*): بعد الانتهاء من إعداد المقياس في صورته الأولية، تم عرضة على مجموعة من المُحكَمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لإبداء آرائهم وملاحظاتهم، والتأكد من صلاحية المقياس، وجاءت آراء معظم السادة المُحكَمين مؤيدة لمعظم عبارات المقياس، ولكن أشار البعض منهم إلي حذف بعض عبارات المقياس، وإجراء تعديلات علي بعض العبارات، وعلي الصياغة اللغوية لبعض العبارات الأخرى، وتم مراعاة ذلك في الصورة النهائية للمقياس، وبعد ذلك تم توزيع عبارات المقياس توزيعاً عشوائياً؛ تمهيداً لإجراء التجربة الإستطلاعية وضبط المقياس إحصائياً، وبذلك أصبح المقياس مكوناً من (٤٠) عبارة، وزعت علي القيم الأربع الأساسية للمواطنة، حيث شمل كل بعد علي (١٠) عبارات ما بين موجبة وسالبة، وبذلك تكون الدرجة العظمي للمقياس (١٦٠) درجة.

(*) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المُحكَمين لمواد البحث وادانيه.

❖ التجربة الاستطلاعية لمقياس تعزيز قيم المواطنة: تم تطبيق المقياس في صورته النهائية على مجموعة استطلاعية من غير مجموعة البحث (مُثلة للمجموعة الأصل) تتكون من (٣٠) تلميذاً بمدرسة " طه حسين الاعدادية"، وهي نفس المجموعة الاستطلاعية التي تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي عليها، وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح الاجابات بإعطاء العبارات الموجبة (أربع درجات)، للإستجابة (دائماً)، و(ثلاث درجات) للإستجابة (غالباً)، و(درجتين) للإستجابة (أحياناً)، و(درجة واحدة) للإستجابة (نادراً)، والعكس صحيح في حالة العبارات السالبة، وبذلك تكون الدرجة العظمي للمقياس (١٦٠) درجة، وبعد رصد الدرجات تمت عملية الضبط الإحصائي الآتية:

أ- حساب مُعامل ثبات مقياس تعزيز قيم المواطنة : تم حساب معامل ثبات مقياس تعزيز قيم المواطنة باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ Cronbach ، لكل بعد من أبعاد المقياس، ولأبعاد المقياس ككل، وقد أشارت النتائج إلي أن قيم مُعاملات الثبات لأبعاد المقياس ككل بلغت (٠.٨٩)؛ مما يُعني أن المقياس يتمتع بمُستوى مرتفع من الثبات تناسب غرض البحث العلمي؛ مما جعل الباحثان مطمئنين لاستخدامه كأداة قياس.

ب- حساب مُعاملات صدق مقياس تعزيز قيم المواطنة: استخدم الباحثان الطرق التالية لحساب مُعاملات صدق المقياس:

- صدق المُحتوي ((صدق المُحكّمين): تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المُحكّمين المُتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لإبداء آرائهم بشأن المقياس (**)، وقد أكدوا أن كل عبارة من عبارات المقياس تقيس ما وضعت لقياسه، ولكن أشاروا إلي إجراء بعض التعديلات علي الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وتم مراعاة ذلك في الصورة النهائية للاختبار.
- الصدق الذاتي (الإحصائي): تم حساب الصدق الذاتي للمقياس وذلك بحساب الجذر التربيعي لمُعامل ثبات المقياس ككل، وبما أن معامل ثبات المقياس (٠.٨٩) فإن صدقه

الذاتي هو (٠.٩٤) مما يشير إلى أن المقياس صادق بدرجة عالية ومطمئنة للباحثين لاستخدامه كأداة قياس.

▪ صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بحساب مُعامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب مُعامل ارتباط درجة كل بعد بدرجات الأبعاد الأخرى، وأظهرت النتائج أن جميع مُعاملات ارتباط أبعاد المقياس بالمجموع الكلي دالة عند مُستوى (٠,٠٥)، وهذا يُعني تمتع المقياس بمُستوى صدق عالٍ مقبول تربويًا.

ج- حساب شدة الإنفعالية لعبارات المقياس : تعد شدة الإنفعالية للعبارة مناسبة إذا كانت النسبة المئوية للذين إستجابوا للبدل "نادراً" أقل من (٢٥%) من أفراد البحث، وتعد شدة الإنفعالية غير مقبولة إذا زادت هذه النسبة عن (٢٥%)، وبعد حساب النسبة المئوية للتلاميذ الذين إختاروا البدل " نادراً" في كل عبارة تبين أن جميع عبارات المقياس ذات درجة مقبولة من شدة الإنفعالية؛ حيث تراوحت قيمتها ما بين (٠.١١ - ٠.٢٢) .

د- حساب زمن تطبيق المقياس: تم تحديد الزمن اللازم للمقياس وذلك بإستخدام معادلة حساب متوسط زمن المقياس، حيث تم قياس الزمن المستغرق من خلال رصد الزمن الذي استغرقه أول تلميذ وآخر تلميذ من أفراد المجموعة في الإجابة عن عبارات المقياس وحساب المتوسط بينهما، وقد بلغ زمن المقياس (٥٠+٤٠) ÷ (٢) = (٤٥) دقيقة، بالإضافة إلى الزمن اللازم لإلقاء التعليمات اذ يُمكن إضافة (٥) دقائق لتوضيح تعليمات المقياس، وبذلك يصبح الزمن الكلي للمقياس (٥٠) دقيقة.

هـ- التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس تعزيز قيم المواطنة: بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المُحكّمين، وحساب ثبات المقياس وصدقه، أصبح مقياس تعزيز قيم المواطنة في صورته النهائية(*) مكوناً من (٤٠) عبارة موزعة علي القيم الأربع الأساسية لمقياس تعزيز قيم المواطنة، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتطبيق علي مجموعتي البحث النهائية.

ثالثاً: تنفيذ تجربة البحث ونتائجها وتحليلها وتفسيرها:

(*) ملحق رقم (٨) مقياس تعزيز قيم المواطنة (الصورة النهائية).

❖ تنفيذ تجربة البحث:

- ١- هدفت تجربة البحث الحالي إلى تقصي فاعلية برنامج قائم على استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وذلك بمقارنة نتائج تلاميذ مجموعتي البحث: المجموعة التجريبية التي درست الوحدات المختارة باستخدام البرنامج القائم على استراتيجية المكعب، والمجموعة الضابطة التي درست الوحدات نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لأداتي البحث، والتي أعدت لغرض البحث، والمتمثلة في اختبار التفكير التحليلي، ومقياس تعزيز قيم المواطنة، ثم بيان فاعلية استخدام البرنامج القائم على استراتيجية المكعب في تنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٢- تم إختيار فصلين من فصول الصف الثالث الإعدادي بمدرسة (عبدالصبور عبدالرحمن الجبلاوي) الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة أسوان التعليمية بمحافظة أسوان، حيث وقع الاختيار على فصل (١/٣) كمجموعة تجريبية تدرس وحدتي (مصر تحت الحكم العثماني، ومصر والزحف الاستعماري ومحاولات التحرر الوطني) باستخدام البرنامج القائم على استراتيجية المكعب، وفصل (٢/٣) كمجموعة ضابطة تدرس الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة، وقد بلغ عدد تلاميذ مجموعة البحث (٦٠) تلميذاً.
- ٣- استغرق تنفيذ تجربة البحث (١٢) أسبوع، أي بواقع (٢٤) فترة للدراسات الاجتماعية تدرس بالتبادل بين التاريخ والجغرافيا، أي بمعدل (١٢) فترة للتاريخ لتدريس هذه الوحدات.
- ٤- تم الإتفاق مع إدارة المدرسة على اختيار أحد معلمي الدراسات الاجتماعية للتدريس لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ٥- تطبيق أداتي البحث قبلًا: تم التطبيق القبلي لإختبار مهارات التفكير التحليلي، ومقياس تعزيز قيم المواطنة، وذلك بهدف الوقوف على المستويات المبدئية لمجموعتي البحث، والتأكد من عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعتي البحث قبل البدء في تدريس الوحدات المختارة باستخدام البرنامج القائم على استراتيجية المكعب، وتم التصحيح ورصد الدرجات وحساب المتوسطات وتباينها، واستخدام اختبار "ت" (T-Test)) لعينتين غير مرتبطين مع تساويهما في العدد، وقد أظهرت النتائج أن الفرق بين متوسطي المجموعتين

التجريبية والضابطة غير دال إحصائياً، وهذا يشير إلي أن المجموعتين متكافئتان تقريباً في مهارات التفكير التحليلي وقيم المواطنة.

٦- بدء تدريس الوحدات المُختارة لمجموعي البحث:

أ- تدريس الودتين للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج القائم على استراتيجية المكعب: تم تدريس الودتين المُختارتين للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج القائم على استراتيجية المكعب، وقبل البدء في عملية التدريس التقى الباحثان مع معلم الفصلين عدة مرات، بهدف تدريبه على كيفية التدريس باستخدام البرنامج القائم على استراتيجية المكعب، وإستخدام كتيب التلميذ، ودليل المعلم.

ب- تدريس الوحدات للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة:

تم تدريس الودتين المُختارتين نفسها للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة التي يتبعها المعلم مع تلاميذه في التدريس المعتاد، وقد بدأ التدريس للمجموعة الضابطة في نفس الوقت الذي بدأ فيه التدريس للمجموعة التجريبية، كما انتهى التطبيق في نفس الموعد.

❖ نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

أ- لاجابة علي السؤال الرابع من أسئلة البحث الذي نصه: " ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي؟"، وللتحقق من مدى صحة فرض البحث الأول والذي نصه: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.١) بين مُتوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل، ولكل مهارة من مهاراته لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية"، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل مهارة من مهارات التفكير التحليلي علي حده، وفي اختبار مهارات التفكير التحليلي ككل، ثم استخدام اختبار "ت" لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية، وحساب نسبة الكسب المُعدل لـ "بليك" بالنسبة لاختبار مهارات التفكير التحليلي، وحجم تأثير البرنامج القائم على استراتيجية

المكعب في مهارات التفكير التحليلي ويُوضح جدول (١)، و جدول (٢)، و جدول (٣) ذلك تفصيليًا:

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل، ولكل مهارة من مهاراته.

المهارات	المجموعة	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	
الملاحظة	التجريبية	٣٠	٦.٦٠	٠.٥٠	٥٨	١٩.٨٩	دالة عند مستوي ٠.٠١	
	الضابطة		٢.٨٧	٠.٩٠				
تحديد السبب والنتيجة	التجريبية	٣٠	٧.٧٠	٠.٤٧		٢٢.٥٢		١٨.٢٩
	الضابطة		٣.١٣	١.٠٠				
الترتيب	التجريبية	٣٠	٣.٧٧	٠.٤٣		٢١.١٧		١٩.٠٦
	الضابطة		١.٤٠	٠.٥٦				
التصنيف	التجريبية	٣٠	٥.٧٣	٠.٤٥		١٨.٠٨		٣٣.٢٧
	الضابطة		٢.٦٠	٠.٦٨				
إدراك العلاقة	التجريبية	٣٠	٤.٧٧	٠.٤٣		١٨.٠٨		٣٣.٢٧
	الضابطة		١.٩٣	٠.٦٩				
التنبؤ والتوقع	التجريبية	٣٠	٩.٦٠	٠.٥٦		٣٣.٢٧		٣٣.٢٧
	الضابطة		٥.١٠	١.٢٤				
الاختبار ككل	التجريبية	٣٠	٣٨.١٧	٢.٢٥	٣٣.٢٧	٣٣.٢٧		
	الضابطة		١٧.٠٣	٢.٦٦				

يتضح من جدول (١) السابق: أن قيم "ت" المحسوبة لكل مهارة من المهارات والاختبار ككل (١٩.٨٩، ٢٢.٥٢، ١٨.٢٩، ١٨.٢٩، ٢١.١٧، ١٩.٠٦، ١٨.٠٨، ٣٣.٢٧) على الترتيب، مما يُعني وجود فرقاً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل، وفي كل مهارة من مهاراته لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا يقود إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي استهدفت تنمية مهارات التفكير التحليلي باستخدام استراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة مثل: دراسة رضى إسماعيل (٢٠١٦)، ودراسة جمال إبراهيم (٢٠١٧)، ودراسة هناء أبو نعمة (٢٠١٨)، ودراسة حنان رضا (٢٠١٩)، ودراسة إيمان العبيسات (٢٠٢٠).

■ حساب نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" بالنسبة لاختبار مهارات التفكير التحليلي: للتأكد من فاعلية البرنامج القائم علي استراتيجية المكعب بالنسبة لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبليك التي تتطلب معرفة متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار والدرجة النهائية، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (٢) التالي:

جدول (٢)

دلالة الكسب المعدل لمجموعة البحث التجريبية في اختبار مهارات التفكير التحليلي

البيان	عدد التلاميذ ن	المتوسط م	النهاية العظمى د	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
التطبيق القبلي	٣٠	٩.٢٧	٤٠	١.٦٦	ذات دلالة
التطبيق البعدي		٣٨.١٧			

يتضح من الجدول (٢) السابق: أن نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" تساوي (١.٦٦) وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده "بليك" كما أنها أكبر من (١.٢)، وهذا يدل علي أن استخدام البرنامج القائم علي إستراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية ذو درجة عالية من الفاعلية في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية.

■ حساب حجم تأثير البرنامج القائم علي استراتيجية المكعب في تنمية مهارات التفكير التحليلي:

للتأكد من فاعلية البرنامج القائم علي استراتيجية المكعب في تنمية مهارات التفكير التحليلي ككل، وفي كل مهارة من مهاراته؛ تم حساب حجم التأثير للبرنامج القائم علي استراتيجية المكعب في تنمية مهارات التفكير التحليلي ككل، وفي كل مهارة من مهاراته باستخدام برنامج (SPSS18) وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (٣) التالي:

جدول (٣)

قيم (η^2) وقيم (d) المُقابلة لها، ومقدار حجم التأثير بالنسبة لاختبار التفكير التحليلي ككل، ومهاراته

العامل المُستقل	العوامل التابعة	قيم (η^2)	قيم (d)	مقدار حجم التأثير
استراتيجية المكعب	الملاحظة	٠.٨٧	٢.٥٨	مُرْتَفَع
	تحديد السبب والنتيجة	٠.٩٠	٢.٩٧	
	الترتيب	٠.٨٥	٢.٣٦	
	التصنيف	٠.٨٩	٢.٨٥	
	إدراك العلاقة	٠.٨٦	٢.٥١	
	التنبؤ والتوقع	٠.٨٥	٢.٣٦	
	مهارات اختبار التفكير التحليلي ككل	٠.٩٥	٤.٤١	

يتضح من الجدول (٣) أن قيم حجم تأثير العامل المُستقل البرنامج القائم على استراتيجية المكعب في العامل التابع مهارات التفكير التحليلي ككل < ٠.٨ ، وهذا يدل على أن حجم تأثير العامل المُستقل على مهارات التفكير التحليلي مُرتفعًا عند أبعاد: (الملاحظة - تحديد السبب والنتيجة - الترتيب - التصنيف - إدراك العلاقة - التنبؤ والتوقع)، وعند مهارات التفكير التحليلي ككل.

- ويمكن تفسير تلك النتائج كالتالي: شجع التدريس باستخدام البرنامج القائم على استراتيجية المكعب تلاميذ المجموعة التجريبية على الملاحظة الجيدة للموضوعات والأحداث التاريخية، وتحديد الأسباب والنتائج الخاصة بهذه الأحداث، والوصول إلى ترتيب وتصنيف بعض هذه الأحداث وإدراك العلاقات القائمة بينها، وفهمها وتحليلها وتفسيرها، وبناء الاستفسارات، وربط الأفكار وإدراك العلاقات، ومقارنة وجهات النظر المُتنوعة، وكل ذلك أسهم في تنمية مهارات التفكير التحليلي.

ب- للجابة علي السؤال الخامس من أسئلة البحث الذي نصه: " ما فاعلية البرنامج القائم علي استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي؟"، وللتحقق من مدى صحة فرض البحث الثاني والذي نصه: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تعزيز قيم المواطنة ككل، ولكل بعد من أبعاده لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية"، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تعزيز قيم المواطنة ككل، ولكل بعد من أبعاده علي حده، ثم استخدام اختبار "ت" لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية، وحساب نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" بالنسبة لمقياس تعزيز قيم المواطنة، وحجم تأثير البرنامج القائم علي استراتيجية المكعب في تعزيز قيم المواطنة ويُوضح جدول (٤)، وجدول (٥)، وجدول (٦) ذلك تفصيلياً:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمقياس تعزيز قيم المواطنة ككل، ولكل بعد من أبعاده

أبعاد قيم المواطنة	المجموعة	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الولاء	التجريبية	٣٠	٣٥.٦٠	٢.٥٨	٥٨	١٤.١٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الضابطة		٢٦.٤٣	٢.٤٥			
الإلتزام	التجريبية	٣٠	٣٥.٣٠	٢.٦٧			
	الضابطة		٢٨.٢٧	٠.٨٣			
المشاركة المجتمعية	التجريبية	٣٠	٣٥.٤٧	٢.٥٣			
	الضابطة		٢٦.٤٠	١.٥٧			
الحقوق والواجبات	التجريبية	٣٠	٣٥.٥٠	٢.٥٦			
	الضابطة		٢٦.١٧	١.٩٨			
المقياس ككل	التجريبية	٣٠	١٤١.٨٧	٦.٩٧			
	الضابطة		١٠٧.٢٧	٣.٩٨			

يتضح من جدول (٤): أن: قيم "ت" المحسوبة لكل بعد من أبعاد قيم المواطنة ولأبعاد مقياس تعزيز قيم المواطنة ككل (١٤.١٢، ١٣.٨٠، ١٦.٦٩، ١٥.٨٠، ٢٣.٦٠) على الترتيب، مما يعني وجود فرقاً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تعزيز قيم المواطنة ككل، وفي كل بعد من أبعاده لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا يقود إلى قبول الفرض الثاني من فروض البحث، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي استهدفت تنمية قيم المواطنة في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية عامة، وتدريس التاريخ خاصة باستخدام استراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة مثل: دراسة عبد الباسط (٢٠٠٧)، ودراسة علي معبد، وأحمد زارع (٢٠٠٨)، ودراسة حسين عبد الباسط (٢٠٠٩)، ودراسة أحمد ابو شاهين، محمود أحمد، وعلي عبدالوهاب (٢٠١٢)، ودراسة عبدالله جميل (٢٠١٣)، ودراسة سامية فايد (٢٠١٤)، ودراسة أحمد كمال (٢٠١٥)، ودراسة أحمد عبدالله، سالي عبدالمعبود، السعيد عبدالعزيز، ورضا مسعود (٢٠١٦)، ودراسة دينا عبدالفتاح، فكرى ريان، نشوة الغزاوي، وفايزة الحسيني (٢٠١٦)، ودراسة هبة علام (٢٠١٩).

■ حساب نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" بالنسبة لمقياس تعزيز قيم المواطنة: للتأكد من فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية المكعب بالنسبة لمقياس تعزيز قيم المواطنة ككل تم استخدام مُعادلة الكسب المعدل لبليك التي تتطلب معرفة مُتوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس والدرجة النهائية، وقد جاءت النتائج كما يُوضحها جدول (٥) التالي:

جدول (٥)

دلالة الكسب المعدل لمجموعة البحث التجريبية في مقياس تعزيز قيم المواطنة

التطبيق	البيان	عدد التلاميذ ن	المتوسط م	النهاية العظمى د	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
التطبيق القبلي		٣٠	٤٠.٤٠	١٦٠	١.٤٨	ذات دلالة
			١٤١.٨٧			
التطبيق البعدي						

يتضح من الجدول (٥) السابق: أن نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" تساوي (١.٤٨) وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده "بليك" كما أنها أكبر من (١.٢)، وهذا يدل على أن استخدام البرنامج القائم على إستراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية ذو درجة عالية من الفاعلية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

■ حساب حجم تأثير البرنامج القائم على استراتيجية المكعب في تعزيز قيم المواطنة: للتأكد من فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية المكعب في تعزيز قيم المواطنة ككل، ولكل بعد من أبعاده؛ تم حساب حجم التأثير للبرنامج القائم على استراتيجية المكعب في تعزيز قيم المواطنة ككل، ولكل بعد من أبعاده باستخدام برنامج (SPSS18) وقد جاءت النتائج كما يُوضحها جدول (٦) التالي:

جدول (٦)

قيم (η^2) وقيم (d) المُقابلة لها، ومقدار حجم التأثير بالنسبة لمقياس تعزيز قيم المواطنة ككل، ولكل بعد من أبعاده

العامل المُستقل	العوامل التابعة	قيم (η^2)	قيم (d)	مقدار حجم التأثير
استراتيجية المكعب	الولاء	٠.٧٨	١.٨٧	مُرْتَفَع
	الإلتزام	٠.٧٧	١.٨٣	
	المشاركة المجتمعية	٠.٨٣	٢.٢٢	
	الحقوق والواجبات	٠.٨١	٢.٠٥	
	المقياس ككل	٠.٩١	٣.١٧	

يتضح من الجدول (٦) أن قيم حجم تأثير العامل المُستقل البرنامج القائم على استراتيجية المكعب في العامل التابع تعزيز قيم المواطنة ككل < ٠.٨ ، وهذا يدل على أن حجم تأثير العامل المُستقل على تعزيز قيم المواطنة مُرتفعًا عند أبعاد: (الولاء - الإنتماء - المشاركة المجتمعية - الحقوق والواجبات)، وعند قيم المواطنة ككل. ويمكن تفسير تلك النتائج كالتالي: استخدام البرنامج القائم على استراتيجية المكعب في تدريس موضوعات الوحدات المختارة، وطرح العديد من الأنشطة والتساؤلات الخاصة ببعض الاحداث والشخصيات التاريخية الوطنية ساعد المتعلمين على بناء معارفهم بأنفسهم من خلال الإستعانة ببعض المصادر التاريخية للبحث عن المعلومات المرتبطة بهذه الأنشطة، والتساؤلات؛ وعلي تنمية قيم الولاء والإنتماء للوطن، وتنمية رغبتهم في المشاركة المجتمعية، وإدراكهم لكافة حقوقهم وواجباتهم داخل وطنهم؛ مما ساعد على تعزيز قيم المواطنة لديهم.

❖ توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي، يُوصي الباحثان بالتالي:
- إعادة صياغة وتنظيم وحدات منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وفقًا لاستراتيجية المكعب، بحيث يصبح المتعلم ايجابيًا ومشاركًا في مسئولية تعلمه، وينمي مهارات التفكير التحليلي وقيم المواطنة لديه.
- تضمين محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بمهارات التفكير التحليلي، وبعض قيم المواطنة بشكلٍ مُتتابع ومُتكامل ومُستمر، بحسب مستويات ومُتطلبات كل صف دراسي.
- استخدام استراتيجيات وطرق التدريس الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم المواطنة بوصفهما من الأهداف الرئيسية التي تسعى مادة الدراسات الاجتماعية لتحقيقها.
- الاهتمام بتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية والتاريخ علي تنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم المواطنة لدي تلاميذهم، والمداومة عليها لتتحول إلى عادات عقلية.
- مُراجعة أساليب التقويم الحالية؛ بحيث تحتل مهارات التفكير التحليلي، وقيم المواطنة جانبًا مهمًا في عمليات التقويم.

❖ البحوث المقترحة:

في ضوء الهدف من هذا البحث، والنتائج التي أسفر عنها، يقترح الباحثان إجراء البحوث التالية:

- فاعلية استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- أثر استخدام استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الجانبي والوعي التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع

❖ أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم عبدالعزيز محمد البلعي. (٢٠١٣). فاعلية وحدة مقترحة في العلوم وفق منظور كوستا وكاليف لعدادات العقل في تنمية التفكير والتحصيل والميول العلمية لدي تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. كلية التربية- جامعة عين شمس، المجلد (١٦)، العدد(٥)، ص ص ٩٣-١٨٠.
- أحمد إبراهيم إسماعيل شلبي. (٢٠٠٨). تصور مقترح لمناهج الجغرافيا من الروضة حتى نهاية الصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير مقترحة لتنمية المواطنة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. المؤتمر العلمي الأول - تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد (١)، القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية. جامعة عين شمس، ص ص ٤٠ - ٥٥ .
- أحمد بدوي أحمد كمال. (٢٠١٥). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على المواطنة بمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض قيم الأمن الفكري ومهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(٧٠)، ص ص ١٥٣-١٩١.
- أحمد شلبي شلبي ابو شاهين، محمود جابر حسن أحمد، وعلي جودة محمد عبدالوهاب. (٢٠١٢). فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس- كلية التربية- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (١٢٣)، ص ص ١٩-٣٢.
- أحمد ماهر عبدالله، سالي الهادي محمد عبدالمعبود، السعيد الجندي عبدالعزيز، رضا هندي جمعة مسعود. (٢٠١٦). فاعلية استخدام مدخل الأماكن التاريخية في تنمية أبعاد المواطنة والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، المجلد(٢٧)، العدد(١٠٩)، ص ص ٦٢١ - ٦٤٦.

- ازهار برهان اسماعيل العزاوي. (٢٠١٣). أثر خرائط التفكير وانموذج المكعب في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتحصيلهن لمادة الفيزياء. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- أماني محمد طه (٢٠٠٦). فعالية برنامج أنشطة لدعم التربية للمواطنة في الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أمل سعيد عابد محمد. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية المكعب في تدريس علم الاجتماع لتنمية بعض مهارات التفكير المنتج لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٧٧)، سبتمبر، ص ص ١١٤٥-١٢٠٢.
- إيمان مجلي عبد اللطيف العبيسات. (٢٠٢٠). مهارات التفكير التحليلي المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف السادس والسابع والثامن من المرحلة الأساسية في الاردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث بغزة، المجلد ٤، العدد (٦)، فبراير، ص ص ٩٦-١٥٢.
- أيمن عامر. (٢٠٠٧). التفكير التحليلي القدرة والمهارة والأسلوب، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية، جامعة القاهرة، مصر.
- جابر عبد الحميد جابر. (٢٠٠٨). إعداد مدرس القرن الحادي والعشرون المهارات والتنمية المهنية، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- جمال حسين السيد إبراهيم. (٢٠١٧). أثر وحدة مقترح في الجغرافيا السياسية على تنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بالقضايا الاستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لدى طلاب التعليم الفني نظام الثلاث سنوات. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٣٣)، العدد (٧)، سبتمبر، ص ص ١-٥٢.
- حسين محمد أحمد عبدالباسط. (٢٠٠٩). تقويم أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء قيم المواطنة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (١٩)، ص ص ٢٧ - ٦٧.
- حنان رجاء عبد السلام رضا. (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير استراتيجية البيت الدائري وفاعليته في تنمية التفكير التحليلي والوعي بالمشكلات البيئية لدى طلاب كلية التربية. المجلة

- المصرية للتربية العملية، الجمعية المصرية للتربية العملية، المجلد (٢٢)، العدد (٩)، سبتمبر، ص ص ٧٣-١٢٦.
- حيدر عبد الكريم محسن الزهيري. (٢٠١٤). أثر استراتيجية المكعب في اكتساب بعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الرياضيات وتنمية دافعيتهم نحوها. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، العدد (١)، مارس، ص ص ٣٥٣-٣٨٥.
- دينا عبدالفتاح محمد عبدالفتاح، فكرى حسن علي ريان، نشوة محمد مصطفى عمر الغزوي، و ، فايذة أحمد الحسيني. (٢٠١٦). فاعلية استخدام القصة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، العدد (١٧)، المجلد (٣)، ص ص ١٣-٢٨.
- رضي السيد شعبان إسماعيل. (٢٠١٦). برنامج إثرائي في الجغرافيا قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلي والبصري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٨٢)، يوليو، ص ص ١-٦٩.
- سارة عبد الستار الصاوي. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التخيل التاريخي والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد (٣٥)، العدد (٨)، أغسطس، ص ص ٢١٦-٢٥٩.
- سارة كريم سالم الجنابي. (٢٠١٨). أثر استراتيجية المكعب في التحصيل والتفكير الشكلي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الرياضيات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- سامية المحمدي فايد. (٢٠١٤). تقويم منهج التاريخ بالصف الثالث الإعدادي في ضوء قيم المواطنة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٦٠)، ص ص ٢١٦-٢٧٢.

- سامية جمال حسين أحمد. (٢٠٢٠). أثر استراتيجية المكعب في تدريس العلوم على تنمية عمق المعرفة العلمية ومهارات التفكير الجمعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٧٥)، يوليو، ص ص ١٣٨٣-١٤١٤.
- سهيل صالحه، علي بركات، آلاء شواهنة. (٢٠١٧). "ثر استراتيجية المكعب في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث الرياضيات في محافظة قلقيلية واتجاهاتهم نحو تعلمها. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، المجلد (٣١)، العدد (١٠)، ص ص ١٧٠٧-١٧٤٤.
- السيد عليوة. (٢٠٠٨). التعليم المدني كمدخل للمواطنة. المؤتمر العلمي الأول - تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد (٢)، القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية . جامعة عين شمس، ص ص ٨٦٣ - ٨٧٤.
- شبيبة بنت خميس بن علي الموت. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية نموذج المكعب في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي للإملاء. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- عادل رسمي حماد على النجدي. (٢٠٠١). برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة أسيوط.
- عبدالعزيز حيدر الموسوي. (٢٠١٥). التفكير وتعلم مهاراته. عمان : الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- عبدالله عبدالخالق عبدالهادي جميل. (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح في التاريخ على تنمية بعض قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، العدد (١٥٦)، المجلد (٢)، ص ص ٢٣٣ - ٢٨٦.
- عدنان المهديوي، سعد كاظم. (٢٠١٥). التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة. مجلة ديالى، العدد (٦٨)، ص ص ٣١٥-٣٣٦.
- علي أحمد علي الجمل. (٢٠٠٧). فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ الإسلامي بالمرحلة الإعدادية قائمة على قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر

- لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية العدد (١٣)، ص ص ٩٩ - ١٣٤ .
- علي كمال علي معبد، أحمد زارع أحمد زارع.(٢٠٠٨). فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية في ضوء التعديلات الدستورية على تنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المؤتمر العلمي الأول - تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد (١) ، القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية . جامعة عين شمس، ص ص ٣٥٨ - ٣٩١ .
- مأوى لؤي مساعدة .(٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية المكعب في تدريس وحدة الضوء في التحصيل وتنمية مهارة حل المشكلات لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- محمد جابر محمود، زينب محمد سليمان، فتحى أحمد عبدالحليم محمد .(٢٠١٥). دور البيئة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم التربوية: جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا، العدد (٢٤)، ص ص ٣٩٠ - ٤١٢ .
- محمد مصدق أحمد عبد الواحد.(٢٠١٨). أثر استراتيجيتي المكعب والتعلم المتمركز حول المشكلة على تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد(٢٥)، يونيو، ص ص ٣٦٧-٣٨٠ .
- محمود حافظ أحمد، عبدالتواب أبو العلا. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي ما وراء معرفي على بعض قيم المواطنة وعادات الاستنكار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسياً في مادة الدراسات الاجتماعية. المؤتمر العلمي الأول - تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد (١)، القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية . جامعة عين شمس، ص ص ١٧٤ - ٢٠٤ .
- نبراس سعد حسن فرحان العزاوي.(٢٠١٨). أثر استراتيجية المكعب في اكتساب طالبات الصف الثاني المتوسط للمفاهيم الجغرافية وتنمية استطلاعهن الجغرافي. رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت، العراق.

- نورا إبراهيم غريب محمد (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية سكامبر SCAMPER في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (٨٩)، سبتمبر، ص ص ٩٦-١٥٢.
- نورة توفيق يونس المهيترات، عبير محمود الزقاد (٢٠٢٠). فاعلية استخدام التفكير المنظومي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مادة التاريخ. دراسات في العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، المجلد (٤٧)، العدد (٢)، حزيران، ص ص ٧٨-٨٩.
- هبة صابر شاكر علام (٢٠١٩). إطار مقترح لتضمين مفهومات المواطنة العالمية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية: جامعة الإسكندرية - كلية التربية، المجلد (٢٩)، العدد (١)، ص ص ١٠٥ - ١٨٤.
- هناء حلمي عبد الحميد أبو نعمة (٢٠١٨). وحدة مقترحة في علم الاجتماع قائمة على الخيال الاجتماعي لتنمية قيم المشاركة المجتمعية ومهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٠١)، يونيو، ص ص ١-٩٧.
- ياسر خلف رشيد علي الشجيري، وسام كامي حمود (٢٠٢٠). أثر استراتيجية المكعب في التحصيل والتفكير التحليلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، المجلد (٢٨)، العدد (٣)، مايو، ص ص ٢٠-٤٢.
- يوسف محمود قطامي (٢٠١٤). المرجع في تعليم التفكير. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ثانياً: المراجع الانجليزية:

- Alberta, Education. (2005). **Social Studies, Program Rationale and philosophy**, Alberta, Canada.
- Center For civic Education (1999): **The civic Education of American youth: from state polices to school disttlet practices**, Areport by the

policy research project on civic Education polcies and practices, Retrieved on Oct 20, 2021 from:: www.civiced.org.

- Gary, H., & Carolyn, B., & Judith, T. (2006). Assessing School Citizenship Education Climate: Implications for the Social Studies. CIRCLE Working Paper 48, **Center for information and Research on Civic Learning and Engagement (CIRCLE), University of Maryland.**
- Iftikhar, A. (2006). Teaching Government in Social Studies: Political Scientist's Contributions to Citizenship Education. **Social Studies**, 97, 1.
- Kathy, S. (2002). Social Studies Classrooms and Curricula Potentials Sits for inclusionary Practices. **Canadian Social Studies**, 36, 3.
- Mary Amc faland(2007): **citizenship social studies, and the Age of the internet social studies education**, culver city.
- Mary, A. & McFarland, C. (2007). Citizenship: Social studies and the age of the internet, **Social Studied Education**, 29, 33.
- Rapoport, A. (2009). A forgotten concept: Global citizenship education and state social studies standards. **Journal of Social Studies Research**, 33, 1, 100-119.
- Richard I. Arends Ann K ilcher (2010) **Teaching Forstudent learning B Becoming an Accomplished teacher**,by Routlede,Madison Avenye,new York,NY.
- Sitthipon.A.(2012).Development of Teachers Learning Management Emphasizing on Analytical Thinking in Thailand Procedia- **Social and Behavioral Science**. Vol. 46, 3339-3344. Retrieved on : 25-8-2021. from: <http://www.academicjournals.org/AJPSIR>

- Wilson, W., & Papadonis, J. (2006). Differentiated Instruction for Social Studies, **Instruction and activities for the diverse classroom**. J. Weston Walch, 3, 30, 333- 370.
- Yusuf, A., Agbonna, S., Jekayinfa, A., & Saliu, A. (2011). Effects of citizenship education component of social studies on civic literacy and attachment of upper basic students in Ilorin Metropolis, Nigeria **African Journal of Political Science and International Relations**. 5, 9, 437- 44, 1, Retrieved on May 26, 2021 from: <http://www.academicjournals.org/AJPSIR>